السبت ٢٦ ربيع ثاني سنة ١٣٦٥ - ٣٠ آذار ١٩٤٦ العدد ٤٣ السنة الاولى ٢٥ ملا



جريدة اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني
الادارة: القدس خلف سينما ركس
المراسلات: تلفون ٢٣٠٠
الاشتراكات
في فلسطين مل ٣٠٠ ج ١
يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

جريدة عربية سياسية ادبية اجتماعية مصورة

سيحدث في الشهر القادم زيارة ملكيـــة واستقلال تام

حـــديث المحرر

ضيم يافا العربية

لا ندري ممن تتألف لجنة التنظيم المركزية في اللواء الجنوبي التي كالت لمدينة يافا العربية ضربات متواليات، وعلى أي حق تستند في قراراتها، وما الاهداف التي تألفت من أجل تحقيقها، لا ندري من هذا شيئا. ولكن الذي ندريه انه قد ارادت بقراراتها الاخيرة ان تقذف بهذه المدينة العربيـة في البحر الابيض المتوسط لتأكلها الحيتان..

لقد استطاعت هذه اللجنة ان تنتزع من اراضي العرب نحو خمسة عشر الف دونما لتقدمها لقمة سائغة لمدينة الطوب والاسمنت التي تمثل الطغيان الاستعماري الجشع في القرن العشرين

ان فريقا من الناس ما يزالون يجهلون سر اهمال الحكومة للقرى العربية اهمالا شنيعا. انه يظهر الان واضحا جليا بتقديم ثلاث قرى عربية، وهي الشيخ مونس وسلمه وجريشه «قربانا» للوحش الاستعماري. وماذا بعد هذه القرى؟ ودور من سيأتي غداً؟ نحن نعرف. والحكومة تعرف. والصهيونية تعرف..

وحرام على عيوننا ان تذوق النوم بعد اليوم!

جرأة ووقاحة

حين زار المستر فردريك، أحد اعضاء لجنة التحقيق مصانع الحرير لميشي زاكس، في مستعمرة رامات غان، سأل صاحب المصنع الادون زاكس: من اين حصلت على العمال المتمرنين؟ أتدري بماذا أجابه الادون..؟

اجابه - انهم جميعا من المهاجرين الغير شرعيين.. ارأيت الى اي حد بلغت الوقاحة بهذا الادون، استغفر الله، الى اي حد بلغ الاستهتار بالقانون والعدالة!!

من مثل هذا الطراز من البشر تتألف «مملكة اسرائيل» ايتها اللجنة الموقرة ولمثل هذا يريد الصهيونيون ان يفتحوا ابواب فلسطين

انهم يقولون هذا اليوم وهم اقلية. فماذا يقولون غداً اذا تحققت احلامهم واصبحوا اكثرية؟

حقيقة

كم من القراء يعلم ان جيرون فرانك الذي اذاع تصريح المطران مبارك - لا مبارك - هو مراسل مأجور يتنقل مع لجنة التحقيق لاداء مهمة معينة، هي البحث عن مواطن الفساد والافساد، ونشرها امام اللجنـة بقصد الايهام

والتضليل؟

ان العالم جميعه يعرف الظروف الخاصة التي يعيش فيها اخواننا الموارنة في لبنان. وهذه الظروف هي التي حملت المطران على التهجم على رئيس دولته وعلى وزراء دولته، وعلى الامة اللبنانية الكريمة الممثلة في مجلسها الشرعي البرلماني

فهذا الرجل خارج على وطنه. والظروف التي يعيش فيها قد كونها الاستعمار الاجنبي في اثناء اقامته الطويلة غير الشرعية في ذلك الوطن العربي العزيز. فلا غرو بعد هذا ان صدر عن المطران ما صدر بشأن بلد عربي مجاور، بعد أن صدر مثله بشأن وطنه الذي نشأ فيه، وتغذى من مائه وهوائه وطعامه

ولسنا نعلق بكلمة على تصريح المطران. فان ما قاله سيادة المطران حكيم امام اللجنة يغني.. ويكفي.

ولكننا نقول لانفسنا: أبعد هذا تريدوننا على ان نؤمن بان الاستعمار جالب الخيرات ومحدث البركات؟

المطعم قرد!

بلغنا ان المستر وبستر رئيس لجنة بلدية القدس قد وعد الادون (اسولين) المتعهد السابق لاعلانات البلدية بان التعهد سيعود اليه ابتداء من اول نيسان القادم

ويعلم القراء ان متعهداً عربيا حصل بالطرق النظامية المتبعة على التعهد في هذا العام. ولكن اللجنة الموقرة اوقفت هذا التعهد وتولته بنفسها، واستعانت بخدمات الادون «اسولين» بهذا الشأن. وها هي الان تستخذي للادون، وتعده بالتعهد استرضاء للاسياد الذين لم يذوقوا طعم السيادة الا في هذه البلاد

والمطعم قرد كما يقول المثل..

اين قبور أجدادك؟

قال الادون بن غوريون امام لجنة التحقيق ان سبب تفضيل اليهود فلسطين على غيرها من بلاد العالم انها تضم قبور اجدادهم

ونحن نحب ان نسأل بن غوريون أيستطيع ان يذكر لنا البلاد الحقيقية التي تضم السادة اجداده؟.. انه ولا شك لن يجرؤ على الزعم ان فلسطين من ضمن تلك البلاد

اما بالنسبة لنا نحن العرب فان فلسطين بالحقيقة والواقع تضم قبور آبائنا واجدادنا

واذا كانت لابن غوريون «عظمة واحدة» من زمن موسى وداود فللعرب قبور لا عد لها في كل بقعة من البلاد

هنا يا ابن غوريون مثوى رامي وابي وشقيقاتي اخوتي. نعم هنا أتسمع؟ فكيف تطلب مني ان اتنازل عنها وهي التي ترقب مجيئي اليها

انكم تدفنون موتاكم يا ابن غوريون فرادى. الكل قبر اما نحن فتجتمع عظامنا بعضها فوق بعض. وفي اللحظة التي يدخل فيها ميت على ميت تدخل الطمأنينة في النفوس (ن)

ملاحظات سريعة عن الاحتفال بجامعة الدول العربية

— لم يكن الاحتفال عيداً رسميا كما نعهد في الاعياد في بلادنا، فلم تشترك فيه الحكومة المصرية ولا الشعب المصري وانما كان الاحتفال فقط مقصوراً على حفلة امانة الجامعة. ولم يشعر بهذا العيد الا هؤلاء الخمسمائة الذين كانوا في الحفلة والا الذين كانوا يستمعون الراديو يذيع خطب الحفلة

— اجمعت الصحف المصرية ووكالات الانباء على ان زيارة جلالة الملك فاروق للحفلة كانت مفاجأة غير منتظرة والواقع ان هذه الزيارة الملكية كانت مرتبة من السابق بدليل افراد البوليس المصطفين على جانبي الطريق من قصر عابدين الى مكان الحفلة

ولو كانت الزيارة الكريمة مفاجأة لما كان لوجود هذا البوليس معنى، ودليل آخر هو ما ورد في خطبة استاذنا وفيلسوفنا ممثل مصر معالي احمد لطفي السيد باشا مما يدل على ان معاليه كان يعلم بالزيارة الملكية الكريمة

— كان اهم ما في الحفلة الاشارة الملكية الكريمة التي وجهها صاحب الجلالة الملك فاروق في نطقه السامي بوجوب العمل على ايجاد قومية واحدة للبلاد العربية المشتركة في الجامعة. وقد علمت ان الجامعة في دورتها الحاضرة ستهتدي بهذا الارشاد السامي وتبحث كيفية تحقيقه.

— جاء في كلمة مندوب سوريا الجملة الاتية «تعلن سوريا انها في سبيل الوحدة العربية الكبرى مستعدة ان تتنازل حتى عن استقلالها» وهي جملة لفتت انظار البعض ولعل لها معنى يقرأ خلف السطور

— اكد عبد الرحمن عزام باشا وتحسين العسكري بك ان ميثاق الجامعة خطوة اولى لم تحقق الامال. ومما قاله تحسين بك «ان التفاهم الروحي بين العرب يجعل في ميثاق الجامعة روحا اقوى من نصوصه»

— ظهر ان اكثر الخطباء اعداء الداء لسيبويه والخليل والمبرد فقد شنوا عليهم حربا شعواء ولم يعترفوا بما وضعوا من قواعد

— كان فارسا الحفلة هما الدكتور

البقيه على الصفحة الثامنه

مقاطعة البضائع الصهيونية

في القاهرة لجنة دائمة لمقاطعة البضائع الصهيونية متفرعة عن جامعة الدول العربية وهذه اللجنة ممثلة لجميع الدول العربية في الجامعة..

وقد علمت ان هذه اللجنة تفكر الان في الوسائل التي يجب ان تتبع في حالة مقابلة حكومة فلسطين قرار الجامعة بقرار مثله يقضي بعدم السماح لمصنوعات البلاد العربية بدخول فلسطين او على الاقل فرض جمارك باهظة عليها.. ولهذا استدعت هذه اللجنة — كما علمت — الزعيم الفلسطيني رشيد الحاج ابراهيم مدير بنك الامة العربية بحيفا وشوكت حماد مدير البنك العربي في القاهرة والشيخ عبد الباري رئيس الغرفة التجارية بيافا بصفتهم خبراء في شؤون فلسطين للاسترشاد بآرائهم حول الخطوات الواجب اتباعها في هذا الصدد

وعلمت ايضا ان اللجنة اوفدت الاستاذ عبد المجيد محمود مندوب العراق في اللجنة والمدير العام للبنك الصناعي الزراعي العراقي — الى فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق لتزويد اللجنة بتقرير مفصل

اخبار واسرار من وراء الستار

رد فعل اقتراح جمال الحسيني بشأن اللجنة العربية في البلاد مساع صهيونية تخفق، بنوك عربية جديدة وأخبار مهمة

اللجنة العربية العليا

أثار اقتراح الزعيم السيد جمال الحسيني بزيادة اعضاء اللجنة العربية العليا الى تسعة وعشرين شخصا الاستحسان لا سيما ما يتعلق بتمثيل جميع «المنظمات والمبادىء الاجتماعية والسياسية التي نبتت وترعرعت في البلاد»

وقد اتصل بنا من مصادر مطلعة ان احد الاشخاص المرشحين الذين يمثلون لونا خاصا قد اقترح ان تجري في البلاد انتخابات حرة ديمقراطية لاختيار ثمانين شخصا يمثلون البلاد تمثيلا صحيحا لا على اساس الحزبية، ولكن على اساس المبادىء. ثم ينتخب الثمانون عضوا لجنة تنفيذية تشرف على تنفيذ القرارات: ويكلف كل شخص يود أن يشترك في الانتخاب ان يدفع جنيها واحدا رسم دخول.

وقد علمنا ان هذا الاقتراح يجد مؤازرين كثيرين في البلاد اولا لسلامة أسسه، وثانيا لانه يتجه بالبلاد اتجاها جديدا يتلائم والتطور الحديث في العالم وثالثا لان اللجنة عندئذ تستطيع ان تتكلم باسم البلاد بطريقة شرعية قانونية لاغبار عليها. ورابعا لان الاموال التي تجمع تكون رأس مال اللجنة

وعسى ان يولي هذا الاقتراح العناية التي يستحقها. ولا شك في ان الزعيم السيد جمال سيتسع صدره لكل اقتراح مفيد وسيكون عند امل الجمهور به

كيف اخفق المسعى الصهيوني؟

قيل لنا ان الوكالة الصهيونية كانت قررت ان لا يظهر امام لجنة التحقيق يهودي الا باستئذانها واطلاعها. وانها هي التي نظمت الشهود والشهادات حتى تتوحد كلمة الصهيونيين في الظاهر..

ولكن الوكالة لم تنجح في مسعاها هذا. لقد شهد الدكتور ماغنس امام اللجنة دون موافقة الوكالة. وكان هو اول من خرج على ارادتها بهذا الصدد وبعد ان نجح ماغنس في «ثورته» على الوكالة. تبعه آخرون. واخذوا يقدمون شهاداتهم رغم ارادتها

ونحن في الواقع لم نر في شهادات اليهود ما يبعد عن نطاق الامال الصهيونية فكلهم في الهوا سوا.. وربما كان الخلاف في التفصيلات والحواشي. اما اللب فواحد.. ولذلك لا على الوكالة من هذا الخروج..

بنوك عربية جديدة

علمنا ان طوائف من اصحاب الاموال قدمت طلبات للسلطات المسؤولة للاذن بفتح بنوك عربية جديدة في فلسطين

واولى هذه الطوائف مؤلفة من ثلاثة اشخاص من اصحاب الثراء. والثانية من اشخاص آخرين لهم تجارة في السيارات والثالث من فريق آخر قريب من الفريق الثاني

ويقال ان السلطات ستقدم اذنا لفريق واحد من هؤلاء الفرقاء. وهذه الطلبات الان تحت البحث والنظر فمن ينجح يا ترى؟

الاستاذ منيف الحسيني

علمنا ان مواطننا الفاضل السيد منيف الحسيني صاحب «الجامعة العربية» المحتجبة والذي يقيم الان في الحجاز، وكل اليه تحرير جريدة «ام القرى» التي تصدر في البلاد الحجازية

المكتب العربي

انضم السيد سيسل حوراني الى المكتب العربي في القدس وقد سبق ان ذكرنا ان اخاه السيد البرت قد انضم الى المكتب منذ مدة

وقد اثارت شهادة السيد البرت امام اللجنة الاستحسان حتى قال له احد اعضاء اللجنة بعد فراغه من اداء الشهادة: لو كان عندك دراهم بقدر ما عندك عقل لكنت الان من اصحاب الملايين

الدكتور داود الحسيني

وجه الدكتور داود صالح الحسيني الدعوة الى خمسة عشر شخصا من رجال يافا يمثلون الوانا مختلفة لتناول طعام الغداء معه في اريحا يوم الجمعة (امس)

ويقال ان الدعوة قد تتجاوز التكريم الشخصي الى احاديث في موضوعات عامة والله الموفق

فتنة..

حواء كانت وما تزال مصدر فتنة في العالم. وقد ضمت القاعة التي تجلس فيها لجنة التحقيق «حواء» فاتنة هي صحفيـة من جنوب افريقيا على اعظم جانب من الجمال والسحر

وقد شهدنا منظراً عجيبا في اثناء انعقاد الجلسات. فقد كان اكثر الحضور بمختلف جنسياتهم يلتفتون من حين الى آخر الى آخر القاعة حيث تجلس حواء «افريقيا» ويستروحون من ناحيتها النسمات العليلة. وكانت الرؤوس في بعض الاحيان تلتفت في وقت واحد حتى تكاد تتصادم..

ومن طريف ما روي لنا ان أحد الزعماء اعطى حديثا صحفيا لهذه الفاتنة في داره. وبعد الفراغ من الحديث سأله أحد الحضور ان كان يقبل هذه الفاتنة مهاجرة شرعية الى البلاد. فاجاب: نعم والف نعم

وهكذا استطاعت «حواء» الجديدة ان تخلب لب الجميع..

سيحدث في الشهر القادم زيارة ملكية واستقلال تام

من أخبارنا الخاصة التي نزفها الى قرائنا في مختلف البلاد ان احداثا خطيرة ستقع في فلسطين قريبا. وان صاحب جلالة كيرسيز ور فلسطين زيارة مفاجأة قد تتم في اول الشهر القادم وقد تتم بعد ذلك بقليل. وان البلاد ستستقبله باكبر مظاهر الحفاوة. وان السلطات المسؤولة ستغتنم زيارته لتعلن قرارها النهائي في السياسة وان من جملة هذه القرارات اعطاء البلاد استقلالها التام واجراء انتخابات حرة لتأسيس مجلس نيابي يمثل فيه جميع العناصر على اساس العدد الحالي، وان عفواً سيصدر عن جميع المبعدين والمغتربين. وان المجلس المنتخب سيقرر نوع الحكم الذي تريده البلاد وان الملك الضيف سيحضر اول اجتماع للمجلس ويلقي فيه خطابا خطيرا يبين فيه الاتجاهات التي ستنتهجها البلاد في المستقبل

وعلمنا ان الهيئات العربية مطلعة على تفصيل هذه القرارات والخطط والزيارة الملكية الكريمة وتستعد لها منذ الان استعداداً عظيما يتلاءم والزيارة الملكية والاحداث الخطيرة، وسنزيد القراء علما بهذه القرارات الخطيرة في العدد القادم

ونحن ننصح قراءنا كما ننصح جميع مواطنينا، ان يتحلوا بضبط النفس عند تلاوة هذا الخبر، وان يتريثوا الى ان يصدر عدد الوحدة القادم حين نتحدث اليهم بصراحة تامة في هـذا الموضوع الخطير. والى اللقاء الى الاسبوع المقبل

صفحة الآداب والعلوم والفنون

قلوب العظماء

كيتس

كيتس هو واحد من ثلاثة من شعراء النهضة الرومانتيكية في انجلترا ولد عام ١٧٩٥ م من اسرة وضيعة النسب ، ومات عام ١٨٢١ بداء السل ، وقبر في روما حيث كان قد قضى السنين الاخيرة من حياته

ورغم حداثة سنه فقد استوعب الشاعر في حياته القصيرة ثقافة الاغريق والرومان ، كما وادب العصور المتوسطة وتكاد تتلخص حياة الشاعر وآثاره الادبية في « ثلاثة مجلدات لشعره وبعض صداقات وطيدة أثمرت عدداً من الرسائل القيمة وحب واحد ولكنه ملتهب وموت مبكر »

وقد كانت حياة الشاعر صراعا عنيفا بين العقل والحس والعاطفة ولكن هذا لم يمنعه ان يتخذ لفنه هدفا بعيداً ، يسعى لكماله بمثابرة تدعو الى الاعجاب وقد كان كيتس يقول « سأكون بين شعراء الانكليز بعد موتي » واضاف ماثيو آرنولد الى ذلك « نعم انه بينهم ! انه مع شكسبير »

ويدور شعر كيتس وحياته حول فكرة الجمال ، وليس من يماثله في هذا المضمار الا صديقه ومعاصره (شلي) ولكن هنالك فرق بين نظرتيهما للجمال وتعبيرهما عنه ، فبينما يقود الجمال شلي الى نظرات فلسفية ، يشغل كيتس نفسه باستعراض هذا الجمال ووصفه والاستمتاع به ، ومع ان الجمال كان عامل الهام وحماس لكيتس اكثر منه لشلي فان كيتس لم يبحث عن الجمال وراء الطبيعة ولكنه تابع الجمال الذي نعرفه والذي نحسه في اللون والصوت والشكل « ذلك الجمال الذي يجب ان يزول »

بينما كيتس يبدأ من الارض وينتهي بالسماء ، يهبط شلي من السماء الى الارض او بكلمة اخرى كان الجمال لشلي امراً متفيزيقا وفكرة عقلية . بينما كان لكيتس امراً طبع حياته كلها . الحس — حقيقي ام خيالي — كان اجمل واعنف خبرة في الحياة ، وعلى هذه الخبرة بنى فلسفته

« الجمال هو الحقيقة ، والحقيقة هي الجمال »

هذا كل ما نعرفه على الارض وما نحتاج ان نعرفه »

وفي ظرف آخر :

« الجمال مصدر سعادة دائمة لنا »

اما (فاني براون) فهي الفتاة التي أوقف كيتس لها عاطفة مشبوبة بكل ما في هذه العاطفة من حس مرهف ونفس شعري رفيع . وقد اتفق الكتاب على انها لم تكن تستحق الشاعر وما اوقف لها فقد كانت فتاة سخيفة مستهترة جامدة القلب — هذا مع انه لا يستطيع بين المحبين سواها — ولكنها كانت ذلك الملهم الذي الهم خيال كيتس ، ومهما كان من أمر علاقته بها فهنالك شيء واحد يحملنا على الاعجاب بالشاعر وهو انه احتفظ بمأساة قلبه لنفسه ، وانه من تلك المأساة تدفق اجمل شعره ، لانه كان نتيجة لاعلان هذا العذاب الذي كان الشاعر ضحية له

ولما كانت رسائل العظماء تكون مرآة حقيقية لحياتهم الخاصة ، وما يختلج في انفسهم من مشاعر واحساسات يودعونها فيما يبعثون لمن يحبون ، فقد اخترت واحدة من هذه الرسائل العديدة والتي تؤلف اثراً ادبيا ثانيا مضافا الى شعر كيتس ، شاعر الحس والجمال

فتاتي العزيزة :

انت عندي غاية منشودة ، الهواء الذي اتنفسه في غرفة خالية من عبيرك لهو هواء غير صحي . اني لا اعني عندك ما تعنيه انت عندي فباستطاعتك ان تنتظري ، وهنالك الاف من المشاغل تلهيك عني . باستطاعتك ان تكوني سعيدة بدوني

أي حفلة بل اي شاغل تملأين به يومك كفيل بان يجعلك سعيدة وبالمناسبة كيف قضيت هذا الشهر ؟ ولمن ابتسمت ؟ ولعلها اسئلة تتراءى وحشية لك فانت لا تشعرين كما اشعر . انت لا تعرفين ما معنى ان يحب الانسان ، وسيأتي يوم تعرفين معنى الحب ! فلم نحن ساعتك بعد اما انا فقد كنت شهيدا كل الوقت وهذا ما يدفعني ان اكتب لان العذاب هو الذي ينتزع مني كلمات الاعتراف

اني اتوسل اليك بدم ذلك المسيح الذي تؤمنين به الا تكتبي الي اذا كنت قد قمت بعمل يؤلمني مرآه

لعلك تغيرت — واذا لم تكوني كذلك — اذا كنت لا تزالين تسلكين في الحفلات الراقصة والاجتماعات الاخرى كما هو عهدي بك فاني لا اريد ان احيا بعد . اذا كنت قد فعلت ذلك فاني اتمنى ان تكون هذه الليلة هي النهاية

اني اعجز ان احيا بدونك . وليس فقط بدونك . وانما بدونك وانت طاهرة فاضلة

تشرق الشمس وتغرب . وينطوي النهار ، وانت لا تزالين منقادة لنزواتك فلعله ليست عندك اية فكرة كم من المشاعر البائسة تمر بخبرتي في اليوم الواحد كوني جدية فالحب ليس مهزلة

واخيراً لا تكتبي لي ما لم تتمكني ان تفعلي ذلك بضمير حر لاني افضل ان اموت من رغبة فيك من ان .

لك ابداً جون كيتس

(ابنة الجبل)

***

موكب النور

مهداة إلى سعادة عبد الرحمن عزام باشا تقديرا واعجابا ...

لقد احتفل العرب بمرور عام على تأليف الجامعة العربية ، وقد أوحت المناسبة القومية للشاعر — فبعث الينا بهذه الابيات التي يعبر بها عن شعوره ويشارك أمته بافراحها :

ملعب الشرق طوقتك الاماني — بذراع الرضا وزند الحنان
نفض الحق غفوة الذل كبرا — عن عيون الحرمان والطغيان
واستفاق العلا جريحا يلبي — صرخة الضيم فوق صدر السنان
والمال الاباء من ظلمة القبـر — والوى يهيب بالفرسان
والميامين تصفع النصر لما — تستشف الفتور في الميدان
كلما ادمت السنان فؤادا — قام مستأسداً فؤاد ثاني

***

جمعتهم عرى الجهاد كراما — زفرتهم جوانح الاوطان
فالحجازي في هواه يماني — والعراقي في الاسى لبنان
كل وجه عليه طيف عنيد — خلدته صوارم الحدثان
عرس قام في الكنانة طيبا — رددته حناجر الاغصان

***

ملعب الشرق ضم دنيا جهاد — شمله ثائر الرؤى قحطاني
كم نسجنا من جانحيه شعارا — ازلي الحياة والخفقان
ثورة المهدي فكرة قام عنها — عربي دعا الى الايمان
ثورة ابطأت ومهما توانت — فلها في الحياة حق العيان !!
راية العز خضبتها دمانا — فالجراحات في الجهاد اغاني
ووقود العلا شباب تسامى — والضحايا خوافق الفتيان

***

قلت والدمعة الجريحة تجري — فوق خدي كجارف الطوفان
وطيوف الاسى تعربد في ذهني — وتفنى سحيقة في كياني
آن للنسر ان يهدهد في الافـق ويزري بعشه النديان
آن ان يفتح الفخار ذراعيـه — لشعب مجنح البنيان
آن ان تنتشي العروبة صرحا — من صدور الشيوخ والشبان
في حمى النسور حيث تحلو الاماني — السكارى بالمجد والسلطان
فيضم البلاد ملك ابي — عربي الاحلام والصولجان

***

موكب النور والهدى والاماني — عق شعري وخانني تبياني
اي شعر في موطني لم يطوق — حرم الفن بالسنا والمعاني
موكب النور لفتة منك فيض — عبقري في جبهة الاكوان
كل صوت مهدج للثكالى — وصمة في جبينك الفتان
كل دمع يسيل منا حرام — عربي يسح احمر قاني
خضب الترب فيضه فتأذت — زفرات تضج في الاكفان
فأغثنا في العاديات فهذي — صرخة الشرق حسبه ما يعاني
لطمته يد الدمار فسادت — عصبة فيه من بني الشيطان
عصبة يشمت الدجى لو براها — تخمة في مجامر النيران
كم شكا المهد ثائرا باسم عيسى — فوعى صرخة الاسى الحرمان
اين تعليم « ابن مريم » فيهم — اين حب الانسان للانسان
ندبوا حظهم اذا ما شكونا — ورمونا بالاثم والعدوان
واذا لاح للحقيقة طيف — قام في الغرب مأتم برلماني

***

خبروا الغرب اننا مذ وعينا — جمعتنا فوارق الاديان
فنحتنا من الصليب هلالا — ومزجنا الانجيل بالقرآن
خبروا الغرب عن وعود كستها — الاباطيل حلة الحرمان
زينوا الريش للهزار فلما — نال سبقا بعالم الطيران
عقرته النسور ظلما فقامت — عنه في الارض فرحة الغربان

***

وحدة العرب لم ينم عنك يوما — عربي ينتمي الى عدنان
انت حلم الشباب حلم العذارى — فالتظلي لحلمك الفتان
انت انشودة تزغرد في — القلب فتأتي باروع الالحان
سيلم الزمان شعبك مهما — انكرته ذئاب هذا الزمان

القدس : كمال ب ناصر

قصة العدد

اشواك واشواق (٤)

« الزهر لا ينمو بدرب السابلة .. »

هذا هو المقطع الوحيد الذي علق بذهن حسن من رسالة ماري . وما ذلك الا لانه قطع نياط قلبه وغار في تلافيفه حتى القعر . فأحدث في نفسه ثورة ، وفي افكاره فوره . واخذ يناجي نفسه ويقول : انا الذي عرفت بكره النساء ، وبالبعد عنهن انا الذي ، ان كنت لاعتز بشيء فانما بحصانتي ضد مفعول حواء ، اقع اليوم في احابيل فتاة ليست من سني ولا من ديني ، انا الذي عرفت باشياء واشياء ، اقع في حب غريرة وأنذل لها كل ما في وسعي ، ومع ذلك تعرض وتصد وتجيبني بكل وقاحة : الزهر لا ينمو بدرب السابلة ؟ . يا موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدي ان دهرك هازل . حرام علي بعد اليوم التطلع في انثى حتى ولو كانت من عالم الحير

لقد ظنت المسكينة ، انها برسالتها اوقدت الحب في قلب آدم . وخيل لها ان حيلتها انطلت . وان القاعدة التي تقول (في الصد مفتاح الغرام) قد انطبقت . ولهذا اعدت برنامجا لاستقبال حسن لدى عودته . وادخلت فيه كل نوع من انواع الصدود . وأخذت تقف أمام المرآة ساعات طوال لتحدث نفسها وتقول : عندما يأتي سيسألني لو نذهب للسينما . لكني سأقول له اني مشغولة في البيت . وعندما يأتي سيطلب مني ان ندرس معا ليحظى بقربي لكني سأظهر له اني درست الدرس من قبل وان اجتماعنا سيكون ضربا من ضروب اضاعة الوقت . وليس هذا فحسب ، بل سأعبس واتخذ الرزانة ديدني عندما يزورنا في البيت . فان ذلك افعل في القلب واشد اثارة للحب : قال لي ذات مرة انه يكره المرأة من كل قلبه . ولهذا سأتعمد اجابته هذه المرة بانك كذاب والدليل على كذبك ان انظر في عيني . وليس هذا فقط ، وانما سأفعل واقول اشياء تثير الحب ولا توجب الحرمان ..

ثم ما تلبث حتى تدور على عقبها تصفر في الغرفة وتصفق بيديها ، وكأنها بلغت المراد

وأخيراً جاء حسن ورأته في الصف لكنه لم يكلمها وهي بالطبع لم تكلمه بل لقد تعمد كل منهما ذلك تنفيذاً لخطته التي رسمها . اسرعت لبيتها تنتظر زيارته وتتمرن على ما اعدت . لكنه لم يأت بل لم يمر حتى من الطريق العام التي تصل بيتها ببيته . فغاظها ذلك . لكنها سلّته بانه غبي عنيد ، وان الايام كفيلة بتغيير مجراه

الا ان سوء طالعها ، حن لها التمادي في الدلال . فساعده هذا على متابعة قرار المقاطعة الذي ارتسمه من قبل ... هيأت الصدف لهما ذات مرة ان يتخذا مقعدين متجاورين في الصف . فنظرت له شزراً فما كان منه الا ان اولاها قفاه وحدث أن التقيا مرة في النورماندي ، تحت ضوء الكهرباء الساطع وفي جو شبعته نغمات الكومبرسيتا بوقعها العذب الحنون ، الا انها بدل التنامي والتغاضي ومحاولة الكتمان على الاقل راحت تسخر منه مرة ومن شريكته اخرى . وتفخر وتلمز — لدرجة لم يستطع معها الا ان يطلب منها اذنا ليختلي بها لدقائق . قال لها فيها ما غير فرحها ترحا وسرورها حزنا وانقباضا وعادت الى بيتها وعاد لبيته ، حزينة كئيبة وكسيفا لا يقر له قرار

لقد اسودت الدنيا في وجهها — بعد الليلة السابقة . لان لهجته كانت صادقة الدلالة على سئمه منها وبعده عنها وكرهه لها . لقد قال لها بكل وضوح وبمنطق لا يحتاج لتأويل : ابتعدي مني وخذي عني . لقد كرهتك وما اظن في احابيل حواء حبلا واحدا يستطيع اقتناصي . فوفري الجهد وانعمي براحة البال . كما اسودت الدنيا في وجهه هو ايضا ، لانه بفقدانها فقد آخر أمل في صلاح المرأة واستعدادها لان تكون في عداد الصالحين . وهكذا كان . فانغلقت على نفسها وانغلق على نفسه وفارق آدم حواء

ومرت ايام وتلتها شهور . انقضى الخريف ومر الشتاء . انتهى الربيع واقبل الصيف بحره اللافح ونهاره الطويل . وانفتح باب مسبح الجامعة فتدفق اليه الطلاب من كل فج عميق . وحدث ذات نهار ان رأته يسبح ورآها كذلك .. فاخذ يفكر في حين أمعنت هي في التوغل عبر الامواج ولم يطل به الفكر حتى لحق وعلى مسافة خمسة امتار أخذ يصيح ويطلب النجدة وارتفعت قدماه فوق سطح الماء برهانا على غرقه . فما كان منها الا أن عادت بسرعة متجهة نحوه ووقفت بجانبه في الماء لتتأكد من صحة مدعاه . لكنه لم يرفع رأسه وكل ما كان من آثاره فقاعات هواء كانت تطفو على وجه الماء . فذهبت وراءه الى اعماق البحر . وما هي الا دقائق حتى كان على شط السلامة ، يلفظ الماء ويستلقي في الشمس . ثم ما يلبث حتى تأخذ به ايدي ناعمة الى المظلة القريبة لتقيه حر الشمس اللافح . اما هو فما كان يعي حتى ساعات طوال

واخيرا افاق فوجد ماري الشخص الوحيد من كل تلك المئات التي كانت تسبح ، قد بقي عنده . تطلع فيها فاشاحت بوجهها . فما كان منه الا ان حرك يده وامسك بيدها وقال ماري : انت التي انقذتيني ! اني اشكرك يا ماري . فهزت رأسها وقد اطرقت في الارض تقول : لا بأس يا حسن فهي أسرار الحياة . لا بد مما ليس منه بد . فاستلقى ثانية على الارض متعبا الا ان عينه قد ركزت في عينها ، وما استطاعت عينها ان تحول من تلك الطريق

نسيا الماضي . وتركا ذكراه . وما عاد يهمهما اكثر من الساعة التي هما فيها . لقد انقذته من الغرق . بمعنى انها وهبته الحياة من جديد — كأنه اسماحها العذر وطلب العفو بمعنى انه نسي كل الماضي . فما عاد من داع للفرقة والصد والهجران قربت رأسها من رأسه وانحنت عليه يقدها الرفيق . والتقيا في قبلة طويلة حارة ، كانت خير قفل لذكريات الماضي وخير مفتاح لمستقبل سعيد ...

محاضرات الأسبوع

— القى السيد نقولا زيادة في قاعة المحاضرات بجمعية الشبان المسيحية محاضرة عن (الاتجاهات الفكرية للشباب العربي) فقال ان تأثير الترك في العرب لا يقاس لضآلته بتأثير الغرب فيهم . وآثار هذا التأثر تكاد تكون بارزة ملموسة في شتى نواحي النشاط الفكري من ادب الى سياسة الى اجتماع الى غير ذلك

— اما الاستاذ اميل الغوري ، فقد ارتأى في محاضرته التي القاها في ذات المكان السابق عن (الفرد والمجتمع) ان الفرد قوام المجتمع ، وانه لا تتم سعادة مجتمع الا بتمام سعادة مفردة . وان على هذا الفرد بعد حصوله على تمام سعادته ان يضحي تلك السعادة في سبيل المجتمع الذي هو عضو فيه . وهكذا ، عن طريق التبادل المشترك بين الفرد والمجتمع ، تتم سعادة البشرية ويتم رقي الجنس البشري

— « المراة وكيف ننظر اليها » كان موضوع محاضرة السيد مخلص عمرو في قاعة النادي الانجيلي بالمصرارة وقد اخذ الموضوع من وجهة نظر اشتراكية فقال ان المثالية هي سبب التملك . والتملك هو سبب وجود الطبقات التي تعد مشكلة المرأة احدى مظاهرها . ثم قال مقارنا . اما الشيوعية كما ظهرت في روسيا فانها على العكس من هذا ، اذ ترى في المرأة نداً ومساويا للرجل . وتلا آية من آيات دستور السوفييت فصفق له الحاضرون تصفيقا شديدا

...

قرويات

كيف ننهض بالقرية ؟

بقلم الاستاذ محمد عبد السلام البرغوثي

القرية العربية تتحفز لنهضة مباركة بل ان حرارة النهضة واشراقها اخـذ يدب في عروق قرانا ويخرجها من الركود والثبات العميق الذي خيم على حياة القرية في القرن الماضي وباعدها عن النشاط وجعلها ولو الى حين في منحى من التيارات العنيفة التي اصطبغت بها حركات الانبعاث العربي في ماية السنة الاخيرة والتي بلغت مداها في المدن وعملت على توسيع الشقة بين المدينة والقرية وهددت بانقسام الجزء المتحضر من العالم العربي الى عالمين متناكرين ومتباعدين احدهما عالم حديث قلق مضطرب سريع التقلب في المدن وآخر هادىء مستقر فيـه فتور وجمود في القرى . اما اليوم فقد انتهت العزلة التي ابتليت بها القرية واخـذت اسباب النهضة واليقظة تجد سـبيلها الى القرى ، وانقشعت السحابة الكثيفة التي حجبت الضياء عن القرية العربية ، فهبت القرية تنفض غبار التبلد والهجوع ، وتسعى نحو النور والحياة

لقد عملت قوتان على بعث روح جديدة ويقظة عامة في حياة القرية ، وهاتان القوتان هما المدرسة والسيارة . ايقظت المدرسة في نفوس شـباب القرية حب المعرفة وروح الطموح ، وزالت الامية فازيلت عن العيون غشاوة كانت تحجب مظاهر النهضة عن نفوس كانت منكمشة في محيط ضيق خانق . فلما ازيلت عنها الغشاوة والكابوس انطلقت تطلب النور وتسعى لتغرف من ينبوع العلم والتجدد المدرسة التي كانت معقل التجدد والبعث في الاقطار العربية انتقلت شعلتها الوضاءة الى القرية فعملت مفعولها واعطت اكلها ، شباب ذكي مندفع يشق طريقه من القرية الى المدينة وينال من الثقافة حظا غير يسير . ومثل قوي يضرب به هذا الشباب اللامع في هجرته من القرية الى المدينـة فيقبل عليه جميع ابناء القرى يحاولون الاخذ به . وهذا اتجاه فيه خطر وليس حميد الاثر ولكنه من دلائل النشاط الفكري والاجتماعي الذي كانت قرانا في مسيس الحاجة اليه

العامل الثاني من عوامل نهضة القرية هو المواصلات التي احكمت ربطها واتصالها بالمدينة وعملت مع القوة الاولى أي المدرسة في ايجاد جسر متين تم بواسطته اتصال وثيق بين القرية والمدينة وبدون هـذا الاتصال لا تكون نهضة ولا يكون انبعاث واذا تساءلنا ما يجب ان نعمله حتى تكون النهضة شاملة وتعطي اكلها طيبة وتجني الامة ثمارها يانعة . قلنا ان الجسر الذي يصل بين القرية والمدينة يحتاج الى ان تقوى دعائمه وتوسع جنباته فيتسع لاتصال اعم ولحركة اكمل . وهذه الحركة التي بدأت من القرية الى المدينة علينا ان نجعلها مزدوجة في اتجاهها . وبمعنى آخر علينا ان لا نكتفي بنقل افراد من حياة القرية الى حياة المدينـة ونقل نتاج القرية الى سوق المدينة وميدانها بل علينا ان ننقل الحضارة قوية متدفقة الى القرية . علينا ان ننشىء المدارس الحديثة الملائمة لبيئة القرية فتحتضن هؤلاء الابناء وتبقيهم نواة اصلاح شامل ووثبة واسعة . علينا ان نعمر الارض عمرانا يزيد من انتاجها فنيسر لجميع القرويين اعمالا رابحة ونرفع مستوى المعيشة فلا تبقى على ما كانت عليه من قبل عقد من الزمان . طابعها السذاجة وشظف العيش والحرمان . بل لا بد من الرخاء المادي يدعم العقول المنطلقـة والاخلاق المتينة والسواعد القوية لتزيد الحياة رونقا وبهاء . وعلينا ان نزيد في جمال القرية ونوفر لها ضروريات الحضارة مثل خدمة البريد والاندية والملاعب والحياة الاجتماعية البريئة الجميلة . علينا ان نقيم المصانع ونشجع الصناعات اليـدوية لتقرب حياة المدينة من حياة القرية . وتزول المشقة العميقة التي كانت تفصل بينهما . وبذلك يتم الاندماج بين سكان المدينة والقرية فتنتفع القرية من تجـارب المدينة وتعدد الوان الحياة فيها . وتعتز المدينة بثروة القرية ونشاطها وجمالها . ويشعر ابناء الامة انهم يقفون صفا واحدا في الدفاع عن حقهم المقدس والذود عن وطنهم الغالي والانطلاق في سبيل العزة والمنعة والمجد . وعندما تجري الحياة قوية يانعة في عروق القرية وتنقل اليها الحضارة غضة زكية فان الامة العربية تستطيع ان تواصل سيرها في مقدمة امم هذه الارض وتبني للسلم والحضارة والنور ما بنت . أخذ الله بيد هذه الامة وسدد خطاها في ترسم وثبة العرب « من ام القرى »

محمد عبد السلام البرغوثي

من الأعماق ..!

رسائل مفتوحة

— ٦ —

لقد ادركت النقابة لاول وهـلة خطورة مشكلتنا الاقتصادية ، فجعلتها باكورة اعمالها واولى مشاريعها الاصلاحية ثم هبت لمعالجتها على قدم وساق ، تدرس المشكلة من جميع نواحيها ، حتى قتلتهـا بحثا وتنقيبا . ثم اطلعت على جداول رواتب الموظفين في هذه البلاد وغيرها واستنارت بتقارير الخبراء في هذا الموضوع فماذا كانت النتيجة ؟! اننا لم ننصف من دون الموظفين كلهم ! وان الغبن لو وزع بالعدل والقسطاس ، لكانت حالتنا تختلف عما عليه اليوم !

ثم نقبت النقابة بين طبقات موظفي الحكومة ، عن طبقة لحقها من الحيف اكثر من غيرها ، فعثرت على « المعلمين » ايضا ! معلمي المعارف ! عندهـا قامت بتصنيف عام المعلمين وتعيين رواتبهم على اساس رواتب تلك الطبقة المغبونة . ونشرت تقريرها في حينه بعد ان عرضته على الاعضاء في جلسة عامة . والنقابة في تقريرها كانت مقتصدة جداً ، معتدلة جداً فهي تعرض الحد الادنى للرواتب ، وهي اذا طالبت بشيء ، فانما تطالب ان نتساوى حتى بالمظلومين معلمي مدارس الحكومة !

هذا منتهى التساهل والاعتدال يا أخي .. وهذا دليل من عشرات الادلة على حسن نيتنا وسلامة طويتنا لقد اثبتنا بخطوة التصنيف هذه ، كما اثبتنا في كل مناسبة في الماضي ، اننا نريد العمل ونمد ايدينا للتفاهم . فاذا رفض اصحاب الامر والنهي هذه اليد الممدودة وتجاهلوها فليشهد العالم باننا ابرياء وهـم المسؤولون امام منابر العدالة والحق !!

ان الامة القت بودائعها وآمالها بين ايدينا ، وستناقشنا الاجيال المقبلة الحساب عن اغراس الوطن الذي قدر لنا ان نتعهدها . فمن العار ان نخون الامانة ومن النذالة ان نخيب الامال . الواجب بمسؤوليته والمهنة بشرفها ، والوطنية بضميرها كلها تنادينا : الثبات ! الثبات ! فلنسعى بتحسين حالتنا المادية نزيل الكثير من اسباب التذمر والخلاف . والا فلنودع المدارس ولنسلم الودائع ولنلق المسؤوليات قبل ان تفسد الضمائر ويتسرب الاخلاص من قلوبنا تسرب الزئبق من الكف المضمومة فوالله ان تأنيب الضمير على اهمال في الواجب وخيانة للامانة لشر عذاب واعدل قصاص للانسان !

ايها الرؤساء واصحاب الحل والربط ! ابسطوا لنا اكفكم ولا تبخلوا علينا ! بادلونا ولاء بولاء وعطاء بعطاء ! ان كرامتنا كرامتكم وشرفنا شرفكم .. فلا تهدروا كرامتكم باملاقنا ولا تفرطوا بشرفكم بفقرنا ! ايها القوم ! امنوا للمعلم حاجاته المادية ويسروا له ولاهله سبل العيش وارفعوا عن صدره كابوس الهموم وامسحوا عن وجهه عرق البؤس واجتثوا من قلبه جذور الخوف والتردد والشك وازيلوا من مخيلته شبح الفاقة ثم مدوا ايديكم وعاهدونا على الثقة المتبادلة والتعاون في العمل والتضامن على الصعاب تعط ارضنا غلتين ويثمر غرسنا في حينه والله من وراء القصد . والى اللقاء

زميلك

على هامش الأخبار

كيف اغتيل امين عثمان باشا ؟

وكيف جرت محاولة اغتيال النحاس باشا

— بلغ عدد المتهمين في قضية مصرع امين عثمان باشا وقضايا الاغتيال السياسي ٢٥ متهما

— كان قد قرر حسين توفيق وافراد عصابته اغتيال النحاس باشا بواسطة القاء قنبلة على سيارته واختاروا لذلك يوم ٦ ديسمبر ثم ذهب في مساء ذلك اليوم كل من حسين توفيق وعمر حسين ابو علي ومحمد انور الساداتي الى شارع رستم باشا وانتظروا قدوم سيارة النحاس باشا الى النادي السعدي ثم القى احدهم القنبلة على السيارة عند قدومها وتمكنوا من الفرار ثم ركبوا قطار الترام وتفرقوا بعد ذلك الى منازلهم دون ان يشعر احد بهم

— حاول حسين توفيق ان يغتال النحاس باشا في النادي السعدي ولكنه لم ينفذ محاولته ومرة اخرى حاول ذلك في حفلة اقيمت لرفعته ولكنه فشل

— وعندما قررت العصابة اغتيال امين عثمان باشا تقدم اثنين منهم الى الرابطة التي الفها المرحوم بطلب الاشتراك فيها وفعلا قبل طلبهما وكان ذلك قبـل حادث الاغتيال بحوالي اسبوعين ولم يكن المقصود من اشتراكهما في الرابطة سوى رصد حركات المرحوم امين عثمان باشا وتزويد افراد العصابة بكافـة المعلومات وقد قدم المتهمان طائفة من المعلومات الى افراد الجمعية ومن ثم حدد موعـد اغتياله . وفي يوم وقوع الحادث ذهب شخصين من العصابة الى نادي الرابطـة وبقيا فيه وذهب حسين توفيق احمـد ومحمود مراد الى شارع عدلي باشا ووقفا امام باب دار الرابطة في انتظار قدوم امين عثمان باشا من الخارج ووقف آخر في شارع عدلي باشا وراح يراقب الشارع ويقطعه بالتجوال جيئة وذهابا على الافريز المواجه لعمارة الرابطة

وكان محمود الجوهري (احدهم) يقف في شارع عدلي باشا عند تقاطعـه بشارع عماد الدين لمراقبة قدوم سيارة امين عثمان باشا . وكان من المتفق عليه بين افراد الجمعية ان الجوهري عند ما يقع نظره على سيارة امين باشا يعطي اشارة ببطارية كانت في يده لحسين توفيق ومحمود مراد فيتهيئان لاطلاق الرصاص على امين باشا

واتفق في ليلة الحادث ان اقبل امين عثمان باشا على النادي في سيارة من سيارات التاكسي فلم يفطن محمود الجوهري الى هذه السيارة ولكن حسين توفيق شاهد امين عثمان باشا عند نزوله فاطلق الرصاص عليه وارداه قتيلا ثم فر يتبعه محمود مراد وبقية من كانوا معه

— كان الاتفاق قد تم بين افراد العصابة على قتل النحاس باشا بعد ذلك اثناء سيره في جنازة المرحوم امين باشا ولكن حدث ما منع الخطة

— اعترف افراد العصابة عن جميع حوادث الاغتيال الخاصة بالجنود الانكليز

— كان لافراد العصابة مكان في جبل المقطم يتدربون فيه على اطلاق الرصاص وكان يمدهم ضابط مفصول عن الجيش المصري بالاسلحة والقنابل اللازمة

الى الدكتور محمود الدجانى

سيدي

قرأت مقالكم في الرد على كلمتي « اطباؤنا والمادة » فاسمحوا لي ان الفت نظركم الى بعض الملاحظات ، راجيا ان تحملوها على حسن النية ، اذ ليس القصد منها الا الخير العام وحده :

١ — من المتفق عليه في النقد النزيه الا يتعرض الناقد لشخصية من ينتقده ، والا خرج النقد عن كونه نقداً وفقد فائدته ، واظن انكم قد تحاملتم علي قليلا في كلمتكم عندما قلتم « وكان يجب ان تنشر مقالك باسمك الصريح لنعرف من انت ومبلغ استعدادك لتوجيه مثل هذه التهمة للطبابة العربية » ولست ارى مبرراً لكتابة هذه الجملة ، فهل من الضروري لكي يكون الكلام معقولا وذا قيمة ان تعرف شخصية الكاتب ومركزه الاجتماعي

٢ — وقلتم في مكان آخر بانني تطفلت في الدفاع عن المرضى ، وهذه الجملة اراها غير ملائمة ، اذ ليس من العدل في شيء ان نصف من يدافع عن طبقة محرومة من حقوقها متطفلا ، اذ ان الواجب يدعو كل مثقف ان يدافع عنها والا كان عاقا لوطنه

٣ — اما حديثكم عن المستشفيات العربية التي ستؤسس في القدس وغزه والخليل ورام الله وجنين ونابلس ، فالجميع يعلم بان مستشفى القدس قد تبرعت بانشائه المرحومة امينه الخالدي . ومستشفى غزه السيدتان عائشه ومكرم ابو خضرة . ولا فضل لاحد غيرهن في ذلك . اما مستشفى رام الله فقد جمعت معظم تكاليفه من ابناء رام الله في المهجر والباقي كان ضريبة زيدت على اثمان مخصصات السكر والدقيق فلا فخر لفرد من افراد الامة على الاخر كذلك قل في مستشفيات الخليل وجنين ونابلس

٤ — لمتم القرويين على عدم بناء المستوصفات ، ولكن لماذا يبنونها والحكومة لا تدير احداها الا بمعجزة . ولم نسمع الى الان ان طبيبا عربيا — من اعضاء الجمعية الطبية العربية او غيرها قد افتتح عيادة في قرية !

٥ — انكرتم بشدة ان اكثر اطبائنا ماديون . والجميع يعرف حوادث واقعية عديدة تبرهن على انهم كذلك . ولست ارى من المناسب ان اذكر « ابطالها »

جورج خوري ميمان

كلية بير زيت

صوت الأمة

كفانا تفرقة

سيدي ...

قرات كلمة السيد عادل شرف في الوحدة حول كثرة الاندية الرياضية في فلسطين وتفرقها طائفيا وعائليا واني اضم صوتي الى صوته واقول ان الغرض من النوادي التقدم بالامة الى الامام وليس التعصب والتفرقة . لذلك ادعو اخواني جميعا الى نسيان الحزازات العائلية والتكتل في وحدة تؤدي الى قوة اجتماعية قومية وادعو ايضا العاملين من ابناء هذه الامة والذين يبذلون بسخاء لانشاء اندية طائفية وعائلية أن يبذلوا هذه الاموال لانشاء اندية قومية يلتقى فيها ابناء الامة من جميع الطوائف والطبقات لخلق جيل جديد ينصهر في بوتقة المصلحة الواحدة والعصبة الواحدة والعقيدة القومية الواحدة

حيفا فريج زيج

حذار حذار

يا اهل لبنان

حضرة ..

قرأنا في الصحف وسمعنا في المجالس ان مفاوضات جدية تدور بين بيروت ولندن بشأن الحصول على الجنسية اللبنانية لـ ٢٠٠ الف لاجيء بولوني كي يقيموا في بيروت

انها رائحة كريهة تنم عما في السياسة الحاضرة من عفن او مرض وعما في زوايا القلوب من فتنة

لتكن لكم يا اهل لبنان عبرة من فلسطين وليكن لبنان بعيداً عن ان يقع في مخالب البلاء الابيض ونحن نهيب بلبنان حكومة وشعبا من الاقدام على هذا الخطر

« عربي »

***

سؤال

انني احس بالم في عيوني ولقـد حاولت ان اجد طبيبا عربيا مختصا بامراض العين فلم اجد سوى الدكتور البديري وعلى ما سمعت انه دكتور الحكومة وانه لا يعالج في منزله وليسـت له عيادة لذلك ارجو من سكرتير نقابة الاطباء ان يرشدني الى دكتور اختصاصي بامراض العين بحيث يكون غير يهودي حتى اتدارك نفسي واتدارك اهم عضو في جسمي ولكم الشكر سلفا

محمد الحسين

من لا ارض له

لا وطن له

خواطر..

في دنيا المجانين ..

— ٢ —

.. ولما انتهيت من زيارتي للاستاذ العلمي ، عدت الى القدس لاقوم بزيارة بقية الزعماء في دنيا السادة العقلاء ..

وبدأت بزيارة زعيم حزب الدفاع « راغب بك » .. ولما وصلت منزله العامر ، وجدت السكون مخيما عليه ، فخفت ان اعود بخفي حنين. واذا بي المحه في وسط غرفة وثيرة ، وامامه مائدة صغيرة عليها من الفواكه ما اسال لعاب نفسي الحقيرة .. !

ناديت طيفه فوافاني .. وبعد التحيات والتهاني ، تفضل ودعاني .. فتناولت تفاحة ، فكانت لمعدتي تواقة .. واتبعتها باخرى واخرى .. فكانت ساعة ، ما اجملها من ساعة .. وهنا بدأ طيف الزعيم يتململ ، فقلت لنفسي لعلي اكلت بشراهة على كل حال سيعذروني ، وامري لله .. ولكني بدأت أشعر بزيادة الضجر على وجه صاحب الدار ، فجاءني طيفه وقال ايمكن ان نعرف من حضرة لذي شرف الدار ..

قلت : مندوب دولة المجانين .

قال : وهل للمجانين دولة ؟

قلت : كما للعقلاء ..

قال : واين دولة العقلاء

قلت : اذا تسامحتم ، واتفقتم ، للدولة وصلتم ..

قال : ولكننا تسامحنا كثيراً ..

قلت : وما ضيركم لو صبرتم اكثر فاكثر .. فالوطن في حاجة الى كافة الجهود

قال : ولكنهم اغضبونا ..

قلت : كان هذا فيما مضى .. وما مضى قد انقضى .. ومن الخير ان تعمل شيئا اخرى ..

قال : كم فعلنا ..

قلت : وكم اكلنا .. ورغم ذلك لا زلنا نأكل .. فالحياة بدون زاد تفنى .. والوطن بدون جهود يفني الحياة ويفنى

قال : ولكننا شخنا ..

قلت : لئن شاخ الجسم فالقلب فتي ، والقلب اعمر ما في الجسم واتقى . تقدم يا شيخ الشباب .. وتناسى ، وكن كما عرفناك « راغبا » لا راغبا ..

وهنا رأيت ان انسحب الى قواعدي بانتظام ولم انس ان اضع في جيبي بضع تفاحات سمان ، لتكون لمعدتي زاداً وضمان

وتوجهت الى المدينة القديمة لازور العم ابو صالح .. فوجدته مشغولا بتلاوة الادعية الصوالح ، فقلت لنفسي .. هذه حكاية في غاية اللطافة . في النهار مهنة السياسة ، وفي الليل الصلاة والعبادة .. وادعية ارجوان تكون مستجابة ، ناديت طيفه فوافاني .. فقلت ماذا يتلو العم من الدعاء .. قال .. يدعو ان نخلص من هذا الشقاء .. فقد كانت له السياسة داء لم يجد بعد له الدواء ، فهو يدعو ويدعو ان يبعده الله عن هذا البلاء ، قلت سلام عليكم قبل ان يستفحل الداء ، خذ هذه التفاحة وناولها له فهي خير دواء ..

قال : ومن اين احضرتها ..

قلت : من صيدلية لو عرفتوها لوجدتم فيها من الفواكه ما يريحكم من الاطباء

قال : ولكنها مقفولة ..

قلت : تراضوا مع صاحبها فقد يفتح الباب ..

وطرت من نافذة البيت ووجهتي « الرملة » مقر زعيم الشباب .. فوصلتها والشمس تكاد تشرق على الوجود .. فوجدت صاحبنا يناجي عطر اشجار البرتقال .. فقلت لنفسي « هل يجود » ..

ناديت طيفه فوافاني . قلت .. ما هذا البرتقال أفي جنات عدن تراني ، ناولني يا سادتي ناولني ..

قال : بعد ان نعرف من انت .. نعطيك مما ترى بغير ميزان

قلت : انا المجنون .. انا الشباب الفاني ..

قال : وما الذي افناك ..

قلت : شيء أراه ولا يراني ..

قال : افصح ..

قلت : اعرف صفاء قلبكم ، ومتأكد من حرارة شبابكم ، ولكن ..

قال : وماذا تعني

قلت . شيء يقف في فمي .. ويتراءى امامي ..

وحدة قومية .. حلمي وهيامي ...

وهنا رأيت ان في هذا القدر كفاية فاوصيت على شحنة من البرتقال ، فحملوني كثيراً .. وبالمجاني ..

« مجنون »

رئيس مصر الفتاة يخرج من السجن

بلغنا ان الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة قد خرج من السجن بعد ان دام اعتقاله مدة اسبوع ونحن نقدم اليه تهانينا ونتمنى له صحة طيبة فالى الامام والله الموفق

***

هتلر في مصر ..!

القبض عليه متخفيا في زى ريفي صعيدى !!

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع نبأ خطير جداً من مصر مفاده بان براعة البوليس المصري ومهارته قد ظهرت واضحة في الكشف عن اغمض حادث اختفاء عرفه العالم .

فمنذ عشرة اسابيع تقريبا والبوليس المصري مشغول في البحث والاستقصاء اثر المعلومات السرية التي وصلته عن وجود شخصيات عالمية مطلوبة في القطر المصري ، وقد اهتمت الحكومة بالامر ووكلت الى الصاغ يوسف احمد بمهمة التفتيش ووضعت تحت امرته عدد من افراد البوليس المعروفين بالكفاءة والنشاط وقد اخذ السيد يوسف احمد المهمة على عاتقه واتصل ببعض عمدة الريف ، ثم ارسل للقرى التي يشك في امر وجود الشخصيات العالمية فيها بعض معاونيه ليوافوه بحركات من يشتبهون به في القرية .

وفي الساعة السادسة من صباح الاربعاء الماضي جاء الى مركز البوليس المصري حيث يشتغل الصاغ يوسف احمد ثلاثة اشخاص يبدو على مظهرهم انهم ريفيون وهددوه بانه ان لم ينسحب من المهمة المعهودة اليه فان حياته تصبح في خطر ، وتظاهر الصاغ بانه موافق على الاستقالة ولكنهم ما ان تركوا المركز حتى استبدل ملابسه على عجل بملابس متسول واخذ يتبع الاشخاص الثلاثة الذين هددوه . وقد اظهر الثلاثة اشخاص براعة كبيرة في الاختفاء عن العيون غير ان منظر المتسول لم يكن ليلقي الشك في قلوب الثلاثة فساروا بين ازقة عديدة ملتوية ثم عادوا واخذوا سبيلهم سيراً على الاقدام الى احدى الاحياء الفقيرة حيث مكثوا يومين قاسى خلالهما الصاغ ضروبا من حياة المتسولين وقد قال انه استطاع الحصول اثناء تظاهره بالتسول على مبلغ كبير من المال يزيد على راتبه

وفي اليوم الثالث ترك الاشخاص الثلاثة الحي واستقلوا سيارة تكسي واختفوا عن انظار الصاغ المتسول ! واسرع الصاغ فدون رقم سيارة التاكسي وعاد ليغير ملابسه ولما ارتدى زي (افندي) ذهب واستقصى لمعرفة صاحب السيارة التي تحمل الرقم المدون لديه ولما عثر على اسمه وعنوانه انتقل الى منزل السائق الذي لم يكن موجوداً آن ذاك فانتظره حتى اذا ما عاد اخذ يسأله عن ركابه في اليوم السابق ، وبعد تردد صرح بانه لا يعرفهم وانه قد اوصلهم الى قرية (ف) فشكر الصاغ للسائق مساعدته واستقل سيارة الى القرية المذكورة ، ولما كانت القرية ليست من القرى التي كان يشتبه بها ، ولما لم يكن معه اي مساعدين فقد حاول جهده بنفسه ان يعثر على الاشخاص المطلوبين لكنه باء بالفشل فالتجأ الى العمدة يسأله ، واقر العمدة بان الاشخاص المذكورين قد جاءوا القرية ضيوفا ثم غادروها بعد بضع ساعات من وصولهم وان العمدة لا يعرف الى اين توجهوا ولما ضيق الصاغ الخناق على العمدة واظهره على شخصيته قال العمدة بانه يخمن من لهجتهم انهم من قرية (ع) فانتقل الصاغ الى القرية الاخرى واخذ بالبحث بعد ان غير هيئته بالاصباغ المختصة ، وفي اليوم الثاني من وصوله بدت له قرائن لوجود الاشخاص الاصليين الذين يبحث عنهم ، وهم الشخصيات العالمية هتلر ومتريخ وغورش . بيد انه لم يعثر على الاشخاص الثلاثة الذين هددوه وقفل الصاغ الى القاهرة ثم عاد وبرفقته خمسة من زملاءه وبعد ابحاث عديدة صعبة استطاعوا التأكد من وجود هتلر الذي كان يخرج صباح كل يوم ليعمل في حقل اشتراه وكان يحرث ويزرع بنفسه وبمساعدة متريخ وغورش الذين ادعيا انهما اخواه

ولما اصبح من المؤكد ان هتلر واتباعه هم الفلاحون الثلاثة احمد وسعد ومحمود فقد استدعى الصاغ عدد آخر من الجنود واستطاع القبض على الشخصيات الثلاثة بسهولة . واعترف هتلر بشخصيته واخذ يبكي بحرقة طالبا ان يطلق سراحه اما زميلاه فلم ينبسا ببنت شفة . واستقل مجرمو الحرب الثلاثة احدى سيارات الجيش وهم مكبلون بالاصفاد وبرفقتهم الصاغ البارع يوسف احمد ، وفي الطريق وبوسيلة فذة اخرج هتلر شيئا صغيراً بحجم البيضة من كمه وضغط عليه فاحدث ازيزاً يصم الاذان كان من نتيجته ان استيقظت من نومي مذعوراً وانا اصيح بسم الله الرحمن الرحيم ، اعوذ بالله من الشيطان ومن هتلر واتباعه !!

اخبار من عمان
لمراسلنا الخاص

— اخذت تنشط حركة مقاطعة الصهيونية في العاصمة بصورة خاصة في المدة الاخيرة

— قال لنا (الكاتب المجهول) انه يعمل الان في تأليف كتاب جديد وقد سماه « من الشرق والغرب »

— تعاني الصحف الاردنية في هذه الايام ازمة ادبية عكس مصر التي كثر فيها الادباء حيث اطلق عليهم اسم « ادباء الحرب » على وزن « اثرياء الحرب »

— قال احد القادمين من اربد ان رجال البوليس هناك قبضوا على ثلاثة يهود لدخولهم بلاد الامارة بدون تصريح رسمي . فلا ندري اصحيح ما قيل ام لا

— انضم الشاعر الكبير الاستاذ حسنى زيد الكيلاني الى اسرة جريدة الاردن الغراء

— استطاع احد الاهالي في العاصمة ان يحصل من دائرة التموين على بطاقة للسكر والارز والشاي باسمه واسم امرأته واسم كلبه « خنشور »

— تدفع احدى الصحف في العاصمة (الكاتب المجهول) ٥٠٠ مل مقابل مقالة واحدة

— تغلب فريق الجامعة الاميركية الرياضي في بيروت على فريق النادي الاهلي في عمان بسبع اصابات ضد لا شيء وكانت المباراة في الاسبوع الماضي على ملعب فريق الجامعة الاميركية في بيروت

— قام السيد محمد محسن غريب بثورة على الادباء والشعراء الذين يؤلفون القصص الخيالية والقصائد الغزلية في كتابه « العفاف والصحة »

من يومياتي في فلسطين

بقلم الاستاذ الدكتور أمير بقطر

- ٩ -

الجمال الساذج

في البلدان التي لم تأخذ من الحضارة الحديثة الا قسطا محدوداً قلما يجد المرء في الريف او بين الريفيات جمالا يجذب الانظار وذلك لان المرأة الريفية اقل عناية بمنظرها وهندامها وزينتها ، واكثر اشتغالا بالزراعة او غيرها من الشؤون التي تعين زوجها واهليها على كسب الرزق من اختها الحضرية . ولكن متى وجد ذلك الجمال الريفي في المرأة ، فانه يكون فذاً فريداً في بابه فهو جمال الطبيعة الطبيعة العارية ، جمال طليق يشع من ذات نفسها خلواً من ادوات الزينة التي تدمر عنصراً هاما في جمال المرأة الطبيعي جمال لا تشوبه ضوضاء المدن وحياتها الصاخبة السريعة الصارخة ، التي تجعل المرأة عصبية برمة بالحياة

شهدت ذلك النوع النادر من الجمال الساذج في ريف مصر ، ولكني شهدت اجمل منه بكثير في ريف فلسطين وعلى الاخص في الريفيات اللاتي يفدن الى مدنها لقضاء حاجاتهن. ولعل الفارق الذي لفتني ينحصر في زي الريفية الفلسطينية . ففي مصر قلما ترتدي المرأة الريفية اكثر من جلباب بسيط أسود يتطور لونه بين الفتيات الى احمر قان او اصفر فاقع في الاعياد فقط ، اما في فلسطين فقد رأيت القرويات في فساتين مزركشة ، منسوجة صدورها محبوكة اكمامها بطرق فنية واساليب تدل على سلامة الذوق كما يلوح لي من تعدد انواعها والوان زخرفها ، انها من صنع ايديهن ، وانها تختلف باختلاف القرى

ولعلي كنت لا اعير هذه الازياء اهتماما لولا انني اعجبت خلال اسفاري بمثلها في قرى هولندا وهنغاريا ويوغسلافيا ودانيمركة . وان انس فلن انسى ذلك المعرض الدائم الجميل من الازياء القروية المتعددة في سوق الخضار في مدينة زغرب من اشهر مدن يوغوسلافيا واجملها وزغرب هذه قد يلذ القارىء العربي ان يسمع شيئا عنها ، اذ انها على الرغم من وجودها في قلب اوروبا فان فيها الكثير من الاثار العربية . ففيها مسلمون وفيها من يرتدي الطربوش الاحمر وعلى بيوتها ومخازنها التجارية تجد لافتات كتب عليها اسماء عربية ، رغم حروفها اللاتينية . وفي مطاعمها وفنادقها تأكل الوانا من الطعام تقرب في كيفية طهيها من الالوان التي تؤكل في البلدان العربية

طبعت بمطبعة اللواء بالقدس

للنساء فقط!

— اقترح مندوب فرنسا في هيئة الامم المتحدة اعطاء امكنة اكثر لاشتراك النساء في مختلف وفود الامم المتحدة وأيد اقتراحه بان ميثاق الهيئة اوجب عدم التفريق المبني على اختلاف الجنس والعنصر واللغة والدين وان الاخذ باقتراحه تطبيقا صحيحا لروح الميثاق

— طلبت عروس في (ديترو) بالولايات المتحدة الطلاق لان عريسها انتقد الطعام الذي صنعته وفقا لما تعلمته في مدرسة الطهي!

— من وجوه الضعف في خلق المرأة انها اذا ذبلت محاسنها اجتهدت ان تنسى ذلك وتنكره!



كلوديت كولبيرت

— المرأة الجميلة مثل (لمبة) الكهرباء تحيط بها الفراشات، والمرأة الفاضلة مثل الشمس، تحرق هذه الفراشات!

— المروءة مروءتان: ظاهرة وباطنة. فالمروءة الظاهرة هي الرياش والباطنة هي العفاف

(عمر بن الخطاب)

— اذا تكلم الرجل فهو يحاول ان يكون منطقيا واذا تكلمت المرأة فانها تحاول ان تكون مسيطرة

— ان تربية الطفل يجب ان تبدأ عشرين عاما قبل ولادته بتربية أمه!!

— أنا جد مغرم بصحبة النساء، فانا أحب جمالهن وانا احب ظرفهن وانا احب رشاقتهن وانا احب سكوتهن ...!

(جونسون)

— سيبنى مستشفى جديد خاص بالنساء فقط، في لندن يبلغ مجموع تكاليفه مليون جنيه استرليني وسيزود باحدث الالات الجراحية والطبية لعلاج مريضاته كما سينتفع بالعلاج ايضا بنتائج الابحاث الطبية الحديثة

ويتضمن مشروع انشاء هذا المستشفى ضم مستشفيين قديمين هما مستشفى النساء ومستشفى رويال ساموريتان المجاني للنساء. وقد ضم فعلا موظفو هذين المستشفيين وتوجد عيادة في رويال ساموريتان وكانت فينا قبل الحرب تفخر بوجود احسن مركز للولادة في العالم بها وينتظر ان يفوز المستشفى الجديد بالقب ذاته

في الجمال..

بقلم الانسة الاديبة فائزة عبد المجيد

لعل الجمال — ذلك السر الخالد — في مقدمة المواضيع المحببة التي ترهف اسماعها الاذان وتهفو اليها القلوب فمادن الجمال ومجاليه هي مثار لذة ومسرة تبعث في النفس اعمق شعور السعادة والاعجاب

ومقياس الجمال يتفاوت في كل نفس حسب ما اوتيت من فهم واحساس ومعرفة وتذوق لاسراره واجتلاء معانيه كما لمست من خلال حديث سمعته منذ ايام في احد المجتمعات النسوية حول الجمال.

وليس من اليسير تحديد معالم الجمال فهو في معناه الظاهر لا يقاس الى معناه المستتر فللجمال روعة ما في ذلك شك وللجمال وحي وسحر يمتلكان النفس ويأسران اللب ولكن له ايضا معاني واسرار لا تدركها الا النفوس الحساسة الشاعرة التي تتحسس الجمال بقلوبها ومشاعرها واعينها تحسه قويا بليغا في الطبيعة والنبات والانسان والقيم العليا وتستوحيه اسمى ما يكون في روائع الفن واطياف العبقرية

فما هو مقياس الجمال في المرأة ان لم يكن في عاطفة تفيض وتسمو وأمومة تضحي وتسهر ومن سجايا كضوء الشمس تدفىء وتضيء وترسل الحياة في جوانب البيت والقلب وتتدفق محبة وحنانا؟! وما جمال الرجل ان لم يكن في اكتمال الرجولة من نجدة وكرم ومروءة وبطولة وفداء! واين بلاغة الجمال اذا جانب الحق والخير والقيم العليا؟!

اجل تلك القيم هي قوام الجمال الرفيع، ففي الفضيلة جمال وفي الحق والعدل والصدق جمال، وفي الرحمة والصفح جمال وفي الكرم والوفاء والايثار جمال

عفا النبي عن هند ام معاوية وقد مثلت بعمه حمزة وعن قاتله حين آمن وصفح عن قريش حين قدر! ارأيت الجمال الحق جمال الرحمة والصفح في معانيهما الخالدات؟

هذا الجمال الذي يسمو في تلك الصفات السامية يتجلى ايضا في الطبيعة والفن رائعا جليلا: ففي البحار والجبال والانهار والرياح والعواصف والشمس والقمر والنجوم. وفي انسياب الغدير وائتلاق الزهر وتفتح الورود. وفي جلال الفن وعظمة الوجود. جمال تخشع له النفس اجلالا لعظمة الله. ومعجزات الخالق وعبقرية الانسان

أذكر في يوم مشرق من ربيع عام ١٩٤٠ اذ كنت استوحي جلال تلك العظمة على «سدة الهندية» في العراق هناك حيث حجزت مياه الفرات بذلك السد العظيم لتروي مساحات شاسعة من الاراضي كم تجلى في تلك القوة، قوة الامواج وهي تصطخب وتزبد، وذلك الفن الهندسي العظيم، الجمال الطليق الذي ينطق بابلغ لسان عن قدرة الخالق وعبقرية الانسان، وتخيل كيف يوحي ذلك الجمال الى الفكر بان ينطلق مع تلك الامواج ليستوحي تلك الحضارات العظيمة التي ازدهرت على ضفاف الرافدين!

واذكر يقظة الحياة في الصحراء هناك حينما انبثق الفجر، وبسط ظلاله الوردية على حواشي الافق، وغمر بنوره السني تلك الامواج التي لا يحدها الطرف من الرمال وتلك الاسراب من الظباء وهي تقفز نافرة اذ تستمع لحركات السيارة، مرسلة من عيون ساجية أشعة من جمال وحنان؟!

— لا يذل المرأة الا الحب

— قدم للمحاكمة شاب امريكي لانه قص لسان زوجته!

بدون تعليق!

ذكرت وكالة الانباء اليهودية (بالكور) ما يلي:

لندن — ب — عين المستر ابراهام ه. فيلر السياسي الامريكي اليهودي المعروف مستشاراً عاما (بدرجة مدير) للسكرتير العام لهيأة الامم المتحدة. وهو الان في الحادية والاربعين من عمره وقد سبق له ان كان مساعداً المدعي العام في الولايات المتحدة من ١٩٣٤ الى سنة ١٩٤٠ ثم نقل سنة ١٩٤١ مستشاراً في دائرة الاعارة والتأجير ثم نقل مستشارا عاما لمكتب الاستعلامات من سنة ١٩٤٢ الى سنة ١٩٤٤. وقد عهدت اليه ادوار رئيسية بعد ذلك في مؤتمر «انرا» باطلانطيك سيتي ومنتريال ولندن كممثل «انرا» في مؤتمرات العمل الدولية وفي مؤتمر الدول المتحالفة بسان فرانسيسكو وآخر المناصب التي اشغلها قبل ان يعين لوظيفته الحالية انه كان مستشاراً للوفد الاميركي في الاجتماع الاول الذي عقدته هيئة الامم المتحدة

معهد الشؤون العربية الامريكية

وصلنا الجزء الثاني من نشرة معهد الشؤون العربية الاميركية وفيها معلومات فريدة عن العرب الذين يعيشون في اميركا ومبلغ ما قدموه للعالم العربي وخاصة الدنيا الجديدة من خدمات الخ..

وتحتوي هذه النشرة على ٢٨ صفحة من الحجم المتوسط

ونحن نرفع الرأس عاليا بما يقدمه اخواننا العرب في اميركا من امثلة رائعة في ميادين العلم والثقافة فمنهم برز الطبيب والتاجر والسياسي والعالم والاستاذ. وهؤلاء جميعا رسل هذه البلاد فاليهم نجزي الشكر ونأمل ان يفهموا ابناء العم سام من هم العرب وانهم لا يعيشون في الخيم المنصوبة في الصحراء!

***



— وأعود فاضع امامي رسائل القراء الاعزاء لاراجع منها ما يسمح لي وقتي بمراجعته على ان أعود فاتمم عملي في الاسبوع القادم

— (الالعاب الرياضية ومنافعها) موضوع حيوي ارسله لنا السيد علي خضر قاسم السلواني يهيب فيه بالمسؤولين ليهتموا بالالعاب الرياضية ويعطوها الاهتمام اللازم لضرورتها في الحياة

— وهذه قصيدة غزلية بعثها لنا لنشرها السيد محمد توفيق شديد من طولكرم

— ومن عكا يبعث السيد جورج لاني بمقال طريف يحمل فيه على استبداد بعض الاباء وقد جعل «من له اذنان للسمع فليسمع» عنوانا له. ويرفق مقاله المذكور بمقدمة طريفة ايضا نحتفظ بها لانفسنا!

— ويصلنا من حزب البعث العربي في دمشق نشرة صغيرة وطنية حماسية لنصرة مصر المجاهدة نقتطف منها الجملة التالية «فعلى العرب ان يبرهنوا الانكلترا من جديد انها بهذه السياسة القصيرة النظر لن تجابه عداء مصر وحدها بل عداء الامة العربية ونضالها الاجماعي»

— ويرسل نادي الشبيبة نسخة عن المذكرة التي رفعتها الاندية والجمعيات العربية بيافا الى حاكم لواء اللد بصدد احياء فلورنتين وشابيرو، الاحياء اليهودية التابعة ليافا ويحتجون احتجاجاً قويا على التفكير في سلخها عن يافا ويذكرون الاضرار الناتجة عن عملية السلخ هذه

— وهذا السيد محمد امين صالحه يكتب من عمان مقالا طريفا مسليا عن كيف اخترع جيلت ذلك العامل البسيط امواس الحلاقة

— واما السيد محمد احمد عركة من ترشيحا قضاء عكا فيوافينا بكلمة وطنية رائعة تدل على روحه الحماسية الفياضة

— وفي مقالة انشائيه وصفية اودع السيد سالم علي سالم من القدس خيالا يدل على ثقافة واسعة ومخيلة شابة

— و (م. ل) من يافا، في كلمته «أملهم بعدقرون.. بناء الدولة اليهودية» حجج دامغة وبراهين معقولة

— وفي قصيدة جميلة يمدح السيد محمد صالح الخفش قاض معروف بمناسبة نقله

— ويبدو لنا ان (م. أ) من البيرة لا يحب ان نطلع على اسمه فلا نذكره وانما يكتب موضوعا بعنوان (نحن والتعليم الاجنبي) ينصح بعدم تعليم الاولاد وخاصة الصغار منهم في المدارس الاجنبية

— وهذا قصصي ناشيء السيد ميخائيل سليم يكتب قصة من الواقع يضع فيها نوازع نفسه. فشكراً يا سيد ميخائيل والى الامام

— وفي كلمة من نار كلها حماس ووطنية متقدة يكتب السيد ابراهيم علي المغربي عن الاستعمار الغاشم ووجوب محوه

— ونحسب شركة الافلام العربية انها المقصودة فيما كتبناه عن انحلال شركة سينمائية اسست في يافا اخيراً فتبعث لنا بكلمة لوم وعتاب ولكننا نطمئنها بانها ليست المقصودة وان هناك شركة اخرى كانت ستؤلف ولكنها عادت وانفضت ولتعلم الشركة اننا لا يمكن ان نذكر خبراً دون التأكد من صحته لاننا نشجع ولا نثبط

— ويعدد السيد أنطوان سعادة من بير زيت فوائد المقاطعة الصهيونية بقالب سلس جميل

وأما الانسة كوكب عسكري فتكتب كتابة طلية شائقة حقا. وهي في مقالها شبح الماضي حلقت في سماء الخيال وخرجت بعظات قيمة

— ويعالج السيد (اديب فرح) مشكلة بيع الاراضي ومشاكل غيرها في مقال جعل عنوانه «تنبهوا ايها النيام»

— وفي نشرة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بيافا ذكرت غايات الجمعية الانسانية الاجتماعية المفيدة نتمنى للجمعية النجاح بمشروعها الوطني الجليل

— ويعيب (ابو وحيد) على بعض ابناء العائلات استهتارهم وشربهم الخمر حتى الثمالة ويقول «ما دام هؤلاء الاشراف الذين نعتمد عليهم لتزعمنا يأتون الموبقات فما هو الامل الذي بقي»

— والسيد عبد الرزاق رشيد ابو بكر من قلقيلية قصيدة عامرة طويلة النفس

— وهذه مقالة لطيفة عثرنا عليها في البريد كتبتها الانسة عائدة ا. و من القدس فيها نصائح للشباب والفتيات والشيوخ

والان ابعث الكم بتحية (الوحدة) وشكرها الجزيل الكم جميعا لمؤازرتكم لها بشتى الاساليب وبالكتابة ايضا ويسرنا ان نكون دائما في خدمة الجمهور العربي. والى اللقاء

• • •

المجلة الطبية

العربية الفلسطينية

صدر العدد الثالث من المجلة الطبية العربية الفلسطينية طافح بمقالات اشترك في تحريرها الدكاترة محمود طاهر الدجاني وجميل باشا التوتونجي والدكتور احمد السروري والدكتور فوتي فريج

فنرحب بالزميلة ونرجو لها دوام النجاح والانتشار، فهي رمز لنهضة العرب الطبية في فلسطين وشرق الاردن. وهي احسن رسول لافهام الذين طغت عليهم دعاية العدو بانه لا يزال في فلسطين عرب لهم مدارك كمدارك الانكليز والامريكان ان لم يكونوا أحسن منهم في ميادين الطب والثقافة على مختلف انواعها فاهلا بالزميلة وسهلا ومرحبا

احذروا العدو الباطن!!

لقد ابتلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنافقين الذين اذا جاءوا اليه قالوا نشهد انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون في مطابقة أقوالهم لافعالهم، حتى كان يقول عليه الصلاة والسلام بعد رجوعه من كل غزوة «رجعنا من الجهاد الاصغر الى الاكبر، جهاد النفس وهواها» وما يعني بذلك عليه الصلاة والسلام الا خوف تغلب الاميال الشريرة على الاميال البارة فيفل بذلك جمعهم وتتفرق كلمتهم

ولما رجع عليه الصلاة والسلام من احدى الغزوات منصوراً مظفراً جمع قومه فخطب فيهم وأخذ يحذرهم من العدو واكثر من قوله «واني لاخشى ان يتغلب عليكم واني اخوفكم على ذلك» وقد اشتدت به اللهجة حتى تخيل الناس ان يكون قد دخل العدو منازلهم، فارتعدت فرائصهم، واضطربت افكارهم وانتفخت اوداجهم، ولم يصبروا ان خاطبوه قائلين، ما الذي تخافه علينا وقد غلبنا الاعداء وأورثناهم الذل والنكال وألحقنا بهم العار، واسرنا جبابرتهم. وهم الان بين ايدينا صاغرين؟!! فقال عليه الصلاة والسلام «اني اخاف عليكم من العدو الذي بين ظهرانيكم، ولا يبرىء جمعكم هذا منه» فلما سمع القوم مقاله انذعروا واضطربوا وقاموا وجردوا السيوف المرهفة كأنما يستعدون لمقاتلة اشد الاعداء بأساً، واعظم الجنود بسالة فقال عليه الصلاة والسلام «لست كذلك اقصد، بل اخشى عليكم من دولة النفاق ومملكة الخداع، فانها اقوى الدول. واشد الممالك. وان الواحد منهم اشد ضربة على الامة من جيش عرمرم. فانا أطالبكم اليوم ان تخذلوا هذا العدو الباطن الخفي فانه يظهر بمظهر الاحباب الذين يمارون ويدارون ويستخرجون الضلالة من الهدى فان رأيتم احداً من هذه الطائفة التي شأنها محاربة الاوطان فاصفعوا اقفيتهم بالصد عنهم وامتهنوهم بخذلانهم. ولا تنصروهم عليكم يوما فانهم لغالبونكم بكم وتيقظوا ان يستغفلوكم بحسن طواياكم: والا اوقعتم انفسكم في هوة الهوان

وارتبطوا بولاة اموركم. فان رأيتم فيهم اعوجاجاً فطالبوهم بالتقويم مطالبة الرجال ولا تكونوا كالنساء يتكلمن همساً ويوسوس الخناس في صدورهن. وان رأيتم بعد ذلك صداً وفجاجاً وميلاً عن طريق الهدى فانتم في حل ان توقعوا بهم»

وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الشرك فبكى حتى اخضلت لحيته الشريفة ثم قال «واني لا أخشى عليكم من الظاهر بل من الشرك الباطن. الرياء والنفاق»

غزة (عربي)

— همس المرأة الجميلة يستفز اكثر من الهتاف الشديد!

جريتا جاربو وكلارك جيبل
في فندق الملك داود بالقدس

مندوب الوحدة ، هو الوحيد الذي تعرف عليهما !!

كانت الساعة الخامسة واليوم ثلاثاء عند مادق جرس التلفون في ادارة الوحدة وتناول رئيس التحرير السماعة فاذا بصديق له يخبره انه قد علم بان النجمين العالميين كلارك جيبل وجريتا جاربو ينزلان حاليا في فندق الملك داود ويود لو تسبق الوحدة زميلاتها بمقابلتهما والتحدث اليهما ..

وهنا قفز مندوب الوحدة (الخامل)

الممثل العالمي كلارك جيبل

واصبح نشيطا وقال « أنا بروح حالا وبقابل جريتا جاربو .. » قلنا « وكلارك جيبل » قال « طيب » واندفع الى الخارج دون ان يحيينا وغاب مدة ساعتين تقريبا وعاد (ريبورتاج) صحفي نثبته فيما يلي :

خرجت مسرعا واتجهت نحو فندق داود ، ولا اقول الملك داود لانه مافيش تكليف بيني وبينه ، ودخلت تواً الى مكتب الفندق وسألت عن النجمين متلهفا وابتسم المسؤول ابتسامة عريضة جداً وقال « حضرتك مين .. انت في حلم !! لا في جيبل ولا جبل ولا جريتا ولا جردون .. انت في القدس مش في هوليوود » وارتخت اعضائي وتلفت حولي مخذولا ، منتفخ الاوداج ....

ولكن حدقتاي ما لبثتا ان اتسعتا وهما تبحلقان بكوكبين جميلين طالما طالعا وجهيهما الفاتن على الشاشة !! وارفقت وجهي بابتسامة حاولت ان اجعلها مرحة وفرحة وتقدمت اليهما ثابت الخطوات ولما صرت بحذائهما قلت « لو تشرفانني بحديث معكما .. » وتطلع الاثنين الي (بالامريكاني) وقالت مس جاربو « تفضل » قلت « حضرتكما نجمي السينما جريتا جاربو وكلارك جيبل . ام انا غلطان !؟ »

وابتسما واعترفا لي بشخصيتهما ...

وقدمت نفسي اليهما .. فرحبا بي وبالجريدة والعرب والعروبة

قال الممثل الكبير : لم اكن اود ان يعرف احد اننا هنا .. جئنا نزور البلاد المقدسة ونبتعد عن الضجيج والصخب والحفلات .. ولكن آه من مصيدة الصحافة

قلت « ما فيش خوف .. لن اخبر احداً »

وضحك الامريكيين الفاتنين ..

وبعد حديث يهمني ولا يهم القراء قلت « كيف وجدتما فلسطين ، الارض المقدسة »

قالت النجمة السويدية الاميركية الجميلة بصوتها الجهوري العميق « الارض المقدسة . هي الطبيعة فاتنة .. هي الجمال الفطري الذي يبدو اجمل من غير روتوش ومكياج .. بلاد وهبها الله فتنة ورواء .. هدوءاً مستتبا يبعث على التأمل والتقوى »

قلت — « كيف وجدتم العرب؟ »

وتساءل الكوكبين من يجيب على هـذا السؤال .. وتبادلا النظرات والاستفهامات التي سرعان ما انتجت ، فقال مستر جيبل « لم يكن يخطر ببالنا قط ان نجد عرباً لهم مثل هذا الرقي والتمدن لقد صوروهم لنا رجالا لهم ذقون ويعيشون في الخيام وقليل منهم من يفقه العلم ، اما وقد رأينا بعيوننا كل شيء فما نشك قط انهم كالاوربيين تماما تهذيبا ورقيا »

وسمعت الفاتنة جاربو تقول « ولا تنسى يا عزيزي (وعزيزها هنا كلارك جيبل طبعا وليس انا) انهم يمتازون بلطف ورقة لم نلحظهما في اي قطر من العالم ، كما ان لحديثهم رونق عذب جذاب »

قلت خجلا — « هذا من لطفك يا سيدتي »

وقد انتقل بنا الحديث (وهو ذو شجون) بين افنان الشؤون فمن سياسة الى اجتماع الى فن الى ادب الى سينما ..

وحل موعد العشاء .. فدعياني الى مشاركتهما فيه واخذا يمددا لي اصنافه ولكني اعتذرت ودعوتهما الى حفلة عشاء يوم الاثنين القادم (بعد غد) في دار الوحدة ووعدتهما باصناف طعام شرقية شهية فوافقا على ذلك وستقام لهما مساء بعد غد حفلة عشاء فاخرة ندعو اليها جميع الاصدقاء والقراء

مسرحية (جريمة أب) في ميزان النقـــد

اقامت فرقة الثقافة والفنون مساء الثلاثاء الموافق ١٩ آذار حفـلة تمثيلية قدمت فيها رواية « جناية أب » ، واني قبل كل شيء ازجي تهانئي القلبية للفرقة المذكورة على مجهودها الكبير وآمل ان تتقبل التوجيهات والاقتراحات المختلفة بعين الرضى حتى تتقدم لنا في فرصة اخرى رواية اكتملت فيها جميع العناصر

اننا بحاجة الى التوجيـه الصحيح والسير على هداه .. واعود فاكرر تهنئتي للنجاح الفني الباهر الذي ابرزته الفرقة ولا انسى ان اذكر موسيقى الاستاذ سلامه التي شنفت آذان الجمهور

القصة — ليست جديدة على الوسط الفني ، أب ارمل ثري يقع في حب مستهترة تبتز امواله وتدفعه الى طرد ولديه ثم تقذف به هو الى الشارع يستجدي الا كف حتى يقع عـلى بيت ولديه الفقيرين الخ

الحوار — كان وسطا عموما فـلم تطرق آذاننا كلمات صعبة او مبتذلة

الاضاءة — فن الاضاءة المسرحية صعب جداً ويحتاج الى كثير من التنقلات والزوايا وبما انه لا يوجد عندنا خبراء في الاضاءة نغض النظر عنها

الديكورات — لاشك بضعفها لعدم توافرها باشكال مختلفة

المكياج — متقنا جداً في دور سليمان بك (المتسول) وعاديا في بقية المناظر

الملابس والاثاث — للملابس ملاحظات ندمجها في ملاحظاتنا على الاخراج . واما الاثاث فلم يكن يحتاج الى جهد ، اللهم الا في الفصل الاول حيث يستحسن لو كان اكثر فخامة ليتناسب مـع الغنى الفاحش الذي اتصف به سليمان بك

التمثيل — اجادت الانسة ماري وسبلي اجادة تلفت الانظار . واجاد السادة محمد ابو السعود . احمد صالح زويد ومارون نعمة (خاصة في الفصل الاخير) وممثل دور خـادم سليمان بك وامل ابراهيم ابو السعود كان من المجيدين لو افسح المجال امامه

الاخراج — مع تقديري للاخراج واعجابي بالمخرج ، لكني اود ان الفت الانظار الى بعض من الهنات الـتي لاحظتها :

الفصل الاول :

١ — لست ادري ، لا وليس يدري احد من المتفرجين سبب دخول وخروج الممثلين في ومن المسرح ، ذلك اننا كنا نشاهد (حمدي يخرج دون ما سبب ، وبعد مدة تنسحب زوجة سليمان بك ثم تعود زوجة سليمان بك ويخرج سليمان بك وتخرج فلانة ليأتي فلان ، أما لماذا حصل الخروج ...؟ ولم هكذا دون ابداء سبب ؟ فالجواب عند المخرج

٢ — انهم (سامي) ابن سليمان بك صدقني (والده) بانهما يختليان بزوجته ... ولكن الصديقين لم يحاولا تبرئة ساحتهما مع ان هذا هو المعقول

٣ — خرج الصديقين دون توديع على الباب ، ثم ما لبث ان تبعهما (حمدي) وبعد قليل خرجت زوجة سليمان بك دون مناسبة ثم خرج الزوج ... كان الافضل ان تبدي الزوجة سببا للخروج وكذلك (البك)

٤ — قابلت اقبال بنت سليمان بك حبيبها الدكتور سمير وجرى بينهما حديث غرام وهيـام ... ولكن الحبيبان بقيت تفصلهما عن بعض خطوات .. (ليش الخجل ما هو تمثيل في تمثيل)

٥ — فاجأ سليمان بك زوجته مع الدكتور سمير فزعمت له الزوجة بان سمير يحاول الاعتداء عليها فكيف يصدق حدوث مثل هذا في بيته وهو موجود ؟ ولو سلمنا بذلك وفرضنا انه صدق فكيف لم يثر حالا ويقذف بسمير الى الخارج لم لم يضربه ، يصفعه ثم يدفعه ..؟؟!

٦ — امتاز هذا الفصل بكثرة الوجوه التي كانت تطل من خلال ستائر المسرح فيراها الجمهور ... وقـد اتقن (زويد) دور الابن

الفصل الثاني :

١ — كان على سامي عندما يقابل اخته ان يضمها الى صدره حـتى يبدو المنظر طبيعيا

١ — كان الخادم يدخل الى الغرفة دون استئذان وكان عليه ان يفعل ذلك خصوصا وان مع سامي فتاة !!

٣ — كيف يوافق الاخ ان يترك اخته تخلي مع (البك) خصوصا وان الباب أقفل . وكيف وافقت شقيقته اقبال على ذلك ثم لما اقترب منها (البك) رفضت وأخذت تصرخ ...!

٤ — حدث نصف الاعتداء ... ثم اندفع سامي الى الغرفة .. (ماذا كان يظن حضرته سبب اختلاء البك باخته) وأطلق الرصاص على البك فارداه قتيلا .. ظهرت اقبال الجمهور اثر ذلك دون ان يظهر عليها شيء ما .. كان يجب ان تبدو مهلهلة الثياب مشعثة الشعر .. ألا توافقونني ؟

الفصل الثالث :

١ — كيف لا يعرف سليمان بك ان زوجته ليست في المنزل وخصوصا ان الخادم قال انها تتغيب اسابيع ؟!

٢ — عندما جاءت زوجة سليمان بك ومعها (حمدي) الذي كانت تزعم انه اخوها ، اظن ا ه كان من المستحسن ان يلوم اخاها على تغيبها الا انها كانت برفقته

٣ — عندما عرف سليمان ان حمدي اخوها واخبرها بذلك لم يبد عليها انها فوجئت . كذلك حمدي فلم يبد عليه اثر المفاجأة ، مع ان هذا امر ضروري

٤ — فات على المخرج ان ضحك الزوجة واستهزاءها المتواصل الشديد لا يتناسب قط مع الموقف . اني افضل لو اظهرت امتعاضا !

٥ — عند ما ظهر الخادم في هـذا الفصل بعد أعوام من الفصل الاول كان يرتدي نفس الملابس الاولى !

الفصل الرابع :

١ — ظهرت في هذا الفصل مظاهر الفاقة على الاخوين ، والاخ مريض والفتاة تعبة وكان من الافضل هنا ان تزال المساحيق عن وجه الاخت اقبال حتى تبدو شاحبة هزيلة . وتغير مخدات (الصالون !) من تحت رأس المريض

٢ — كبر الاب والدكتور سمير الا ان اقبال وسامي لم يبد عليهما الكبر ولهذا كان من السهل ان يتعرف الدكتور سمير عليهما ولكن لم يشأ المخرج هذا

٣ — شاهدنا الدكتور سمير يلبس نفس الملابس التي ارتداها قبل اعوام طويلة !!

٤ — عند ما عرفت اقبال ان الشحاد المستجدي هو والدها كان من المعقول ان تقبل عليه وتضمه الى صدرها ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. وهي لم تسأل والدها ولم تستفهم قط كيف وصل وهو ثري الى حالته الزرية

٥ — عند ما سمـع الدكتور سمير بان الشحات هو والد اقبال لم تبد عليه المفاجأة بل لم يظهر اهتماما !

٦ — اتقن مارون نعمة دور الاب الشحاد وطور الموت اتقانا عظيما

...

هذه بعض من الهنات التي لاحظتها .. واود قبل الختام ان اصرح بانني شعرت بان في الرواية جفاف سببه عـدم وجود ادوار كوميديه فيها مع ان وجود مثـل هذه الادوار في (المأساة) ضروري

واخيراً انى استبشر في هذه الرواية الفنية كفاتحة لروايات اخرى قوية ولولا انها تستحق التعليق لما فعلت ذلك .. والى الامام ايها الاخوان

تحدي ..!

قرأت في احـد اعداد الوحدة الاخيرة للمحرر الفني فوازير تحت عنوان « شخصيات فنية . فهل تعرفهـا » ولي بهذا الشأن كلمة احب ان اوجهها لحضرة المحرر : ١ — ان الشخص الذي عنيت بقولك « ذو الكتف الاعوج والترقية الحديثة وانه طلق الفن » لم يكن سواي انا طيبو العربي المقدسي الصيداوي . او قل بربري فلسطين ان شئت

٢ — انا لم اطلق الفن يا حضرة .. ولا يمكن للفن ان يطلقني الا اذا وقف قلبي عن حركته

وسبب انزوائي الوقت بعد الاختبار الطويل هو انني ابحث عن شخصيات فنية لها وجه واحد لا شخصيات متلونة كالحرباء بعدة ألوان والحديث الشريف يقول « اذا وجدت في بلد فاسد فالتزم العزلة »

٣ — من جهة التهنئة بالترقية اشكرك حسب نوع التهنئة التي قدمتها لي ، قلبية ام سطحية !

٤ — اما من جهة الكتف الاعوج فلا اظنه يتصلح الا اذا طهرتم قلوبكم وهذبتم نفوسكم ليتسنى لكم الوصول الى ذلك الكتف الاعوج !

٥ — لاحظت ان جعبتكم خلت من كل شيء الا من كلمة (اشنه ميدان) التي كررتموها وهي كلمة تركية معناها : (ها هو الميدان) والفارس المقدام الذي يتقدم الى اخصامـه ويدعوهم للنزال فيقول « دونك الميدان »

وانا (العبد الفقير) اعلن من صفحات (الوحدة) الغراء التحدي لكل ممثل في فلسطين وخصوصا في القدس ، البلد الذي كثر الادعياء في ربوعه . والى ان يسمع صوت الحق اقول حبذا لو تقام مباراة فنية ادبية يشرف عليها رجالات القطر . واني على استعداد المباراة في فن التمثيل بانواعه ، جديا ام هزليا دون تحضير لا برهن الملأ وخاصة (ذاك لذي اذا دك الارض بقدمه لم تفزع الذبابة منه !) .. وان عدتم عدنا يا حضرة ..

طيبو العربي المقدسي الصيداوي

موسيقانا في المرآة
بقلم الانسة يسرى جوهرية

« ان شئت ان تعرف مبلغ رقي الامة ، فانظر الى موسيقاها » ذلك ما قاله احد العلماء . فعلينا نحن العرب اذن ان ننظر الى ما عندنا من هـذا التراث الانساني لنعرف حقيقة ما عليه امتنا العربية الكريمة من رقي . لذلك فاني انتهز الفرصة لاقدم للقاريء الكريم صورة اقرب ما تكون الى الحقيقة الـتي عليها موسيقانا الان ، ولا اقصد بذلك الا تقرير الحقيقة وان كانت مرة ، فباتباع طريقة الانتقاد الذاتي ، نستطيع تحقيق الاصلاح المنشود اذ ان رائدنا الوصول الى الحقيقة مجردة ، واليك البيان

١ — ان ما يقرب من سبعين بالمئة من الملحنين عندنا لا يجهدون انفسهم في الوقوف على اصول الفن الموسيقي ودراسته دراسة حقيقية ، بل يستولون على انغام افرنجية شائعة كانت ام غير شائعة ويدعون انها من وضعهم وتلحينهم فكان لزاما ان تكون النتيجة الطبيعيـة لذلك موسيقى مشوشة ضعيفة الصلة بالفن الحقيقي ، سطحية تعتمد الى حد كبير على التهويش البعيد عن الذوق السليم والفن الصحيح ، وبالطبع فقد اصبحت تلك الموسيقى لا تعبر عن شعور الملحن او المغني بل انها تقليد لبعض مشاعر آخرين غرباء او ملحنين عربا اقدمين

٢ — ان الكثرة الساحقة من الشعب قليلة الالمام بالموسيقى حتى فقد في بلادنا الرأي العام الموسيقي وبوجوده ينمو العنصر الصالح في عالم الموسيقى ويندثر العنصر الذي لا يكون جديراً بالحياة

٣ — ان اكثر شبابنا من كلا الجنسين ينفرون من الموسيقى العربية الصرفة ويفضلون الاستماع الى الموسيقى الغربية ، انني شخصيا احب الموسيقى الافرنجية ، واعتقد ان الموسيقى في الحقيقة هي لغة واحدة تعددت لهجاتها ، ولا عجب في ذلك فهي تترجم العواطف والمشاعر الانسانية السامية المشتركة ، الا ان ذلك لا يمنعني من ان احب الموسيقى العربية او الشرقية بصورة واسعة ، واقدر لها المستوى الفني الذي بلغته في هـذا المضمار . ويرجع السبب في نفور شبابنا من موسيقانا الى ثلاثة عوامل

١ - جهلهم بالمكانة التي تحتلها موسيقانا

٢ — وجهلهم بطبيعة هذه الموسيقى

٣ — تشـويش الملحنين والمغنين والعازفين لهذه الموسيقى الرائعة الخلابة التي تترجم عن عن شعور انساني حقيقي في حياة طبيعية غير مكلفـة . فهؤلاء يشوشون الموسيقى لانهم كما ذكرت لا يجهدون انفسهم في الوقوف على اصول الفن ولانهم يستولون على انغام ليست من تلحينهم ، لانهم لا يوفون الفكرة او الشعر المراد سبكهما في قالب موسيقي حقهما . فبفصلهم الموسيقى عن الشعر يكونون قد ناقضوا ما قاله فاجنر « الشعر جسم الوردة والموسيقي رائحتها »

والان اود ان ابين لك الفارق بين موسيقانا الشرقية وموسيقى الغرب بمثل بسيط : ان مثل الموسيقى الافرنجية كمثل قطعة ارض مساحتها اربع دونمات ولكنها مفلوحة فلاحة جيدة ومقسمة الى احواض عدة على اشكال هندسـية بديعة وكل حوض منها مزروع فبعضها مزروع بالفواكه وبعض بالزهور والرياحين وبعضها باشجار الغابات وكلها مرتبة منظمة على نسق بديع في التنويع في الزراعة والتقطيع الهندسي

واما مثل الموسيقى العربية فكقطعة من الارض مساحتها ثمان دونمات ولكن ارضها لا تزال بكراً غير مفلوحة وقد نجد فيها بضعة اشجار مغروسة على غير نسق وفي زواياها بضع شجيرات من الورد والياسمين ، واما باقيها فمنثور بالاشواك والنباتات التي لا فائدة منها والتي تشوه جمال تلك الارض الرحبة

واظن ان الشبان والشابات يأنفون من هذه الاشواك والنباتات ويودون ان يستحصلوا على كمية اكبر من الورود مثلا ، ولا ريب ان الحق معهم في ذلك فالموكل بانتاج كمية اكبر من الورود هم الزارعون ، ولكنهم مع الاسف لا يخدمون هذه الارض باخلاص ومهارة ، وهم لا يفلحونها جيداً ولا يعنون بزراعة بذور جديدة ، ولا يغذونها بما تنمو به من المواد ، ولا يشذبون فروعها ، اذا ما استطالت حتى ولا يعنون بتعليمهم هذا للناشئين ، ولكن على الناشئين ان يبذلوا كل ما في وسعهم ليدرسوا هذا الفن ليطلعوا على اسراره وليسهموا في انهاضه ولا عذر لهم بالفرار من الواجب الانساني والالتجاء الى انتاج الامم الاخرى ليعيشوا عالة دون ان يقوموا بواجب المساهمة في هذا الانتاج العالمي ليعطوا مثل ما يأخذون

على هامش حفلة « خشادوريان »

نالت الحفلة الوداعية الـتي اقامها حنا خشادوريان مساء الخميس الماضي على مسرح جمعية الشبان المسيحية نجاحا هائلا . وقد غصت القاعة بالجماهير المختلفة الجنسيات

واضيف الى اوركسترا محطة الاذاعة بعض الالات وقادها الشاب خشادوريان بمهارة وبراعة ودون ابطاء فاضفى الى الموسيقى رونقا وعذوبة

احتوى البرنامج على (افتتاحيـة فبر) و (رقص الارواح) (من اورفيوس) لجلوك . والسمفونية الغير الكاملة لشوبرت التي ابدع في عزفها . وبلغت الحفلة ذروتها عندما عزفت السمفونية السابعة لبتهوفن . وخـاصة الحركة الثانية الـتي أديت



احسن اداء

ان ما ذكرناه في تقاريرنا السابقة بشأن مواهب هذا الموسيقي الشاب كان في محله ، ذلك ان رقته وعواطفه وحرصه

البقية على الصفحة السابعة

الى لجنة التحقيق الموقرة

نص الرسالة التي ارسلها فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ نديم الملاح الى لجنة التحقيق يوم جاءت الى عمان لمرض منعه من شهود جلستها:

نرحب بكم ضيوفاً ونؤيد ممثلي جامعة الدول العربية واللجنة العربية العليا بفلسطين في بياناتهم ونقول:

نحن معتقدون ان حق العرب في فلسطين لا يحتاج الى اثبات وآملون ان تكون لجنتكم الكريمة آخر دور من سياسة ارسال اللجان التي استغرقت زمناً طويلاً حال دون انصافنا ومكن الصهيونية من ترسيخ اقدامها في اوطاننا

ليس لاية امة ان تدعي ملكية وطن الا بحقين الحق الاول اولية استيطانها له والحق الثاني حكمها فيه سياسيا مدة اطول من غيرها وكلا الحقين في فلسطين ثابت لنا لان اجدادنا الكنعانيين العرب المسمين العمالقة او الرعاة (المكسوس) قد استوطنوها الوف السنين قبل مجيء اليهود اليها وكذلك اجدادنا الفينيقيون العرب توطنوا سواحلها الشمالية مئات السنين قبل اليهود ايضا ولان اجدادنا الاخرين حكموا فيها بعدهم وبعد الرومان منذ عهد عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — حتى العهد الاخير

اما اليهود فانهم لم يحكموا فيها سوى ثلاثة قرون ونصف قرن تقريبا لان مملكة اسرائيل الشمالية التي كانت عاصمتها السامرة بقيت منذ سنة ٩٥٣ حتى سنة ٧٢٢ ق.م حين اغار عليها سرجون ملك الاشوريين وشرد الاسرائيليين الى نينوى

واما مملكة يهوذا المؤلفة من سبطي يهوذا وبنيامين فقد بقيت منذ سنة ٩٥٣ حتى سنة ٥٨٦ ق م حين انتقم من عدوانهم نبوخذ نصر وفتح القدس وسباهم السبي المعلوم

واخذ اليهود لفلسطين وقتئذ من اجدادنا الكنعانيين والفنيقيين وسكناهم فيها هذه المدة الوجيزة يعدان في عرف العدل والقانون غصبا واما اخذنا لها من الرومان زمن عمر بن الخطاب فانه يعد استرجاعا لحقنا المغصوب

ولم يكن رقي الصهيونيين في العلم والصناعة والزراعة لفضل ذكائهم علينا بل الفضل فيه لتلك الثروة العظيمة التي تألوها من طرق التزييف والاحتكار والطرق الاخرى التي تعرفونها

والتلك القوانين التي سنت في فلسطين فمهدت لهم طريق التملك فيها وجعلت الفلاحين العرب في ضائقة تلجئهم الى بيع ارضهم ونحن غير نائمين بل سائرون في طريق الرقي بقدر ما تمكننا منه ثروتنا المقيدة بقيود تلك القوانين

ومهما يكن من الامر فرقي الصهيونيين المادي لا يكسبهم اي حق في وطننا العربي فلسطين كما لا يكسب حليفتنا بريطانيا واميركا اي حق في وطن الهولانديين والدنمركيين

واذا اصر حلفاؤنا على حشر الصهيونية في فلسطين فان اصرارهم سيحملنا على الظن بان المراد به النكاية بالعرب جميعهم وهدم كيان جزيرتهم

وان الشيوعية التي ذر قرنها في شعوب آسيا واوربا واميركا وغيرها لم تكن الا وليدة طغيان الرأسمالية الصهيونية واحتكارها

لذلك نرى من الخير لشعبنا وشعبكم والعالم ان يحشروا الصهيونيين في مكان خال من مجاهل افريقيا او استراليا ليتخذوه وطنا ويعيشوا فيه ما شاءوا ان يعيشوا

وقد يتعذر بغير ذلك صيانة السلام والامن من تعديات الصهيونية المتمردة ومن خطر الانقلابات السياسية والاجتماعية

وان الخمسين مليونا والثلاثمائة مليون مسلم والخمسمائة مليون مسيحي وفيهم ثمانون مليون عربي لا يمكن ان يقر قرارهم ما لم تستقل فلسطين بسيادة العرب فيها والم يقطع دابر الصهيونية الرأسمالية وهجرتها المقيتة الى بلادنا قطعا حاسما لا مداورة فيه ولا مطاولة

وتفضلوا ختاما بقبول فائق الاحترام واني آسف للمانع الصحي الذي حال دون مقابلتي لكم

***

صور دقيقة سريعة لما جرى في لجنة التحقيق المشتركة

(لمندوب الوحدة الخاص)

السبت في ٢٣-٣-٤٦

بدأت جلسة اللجنة اليوم الساعة ١٠ صباحا وقد حضرها جميع اعضاء اللجنة وكانت الجلسة برئاسة القاضي سنجلتون البريطاني

— تقدم للشهادة الدكتور ستيوارت المطران الانجليكاني بالقدس وبرفقته ممثلو الكنائس الغربية الاخرى

— لم يضف شيئا على المذكرة التي قدمها للجنة لكنه ابدى رغبته في الاجابة على الاسئلة التي توجه اليه

— وقد تبعه القس بلدجود وهو امريكي فتحدث عن مكانة هذه البلاد لدى الطوائف الثلاثة وقدسيتها

— ثم تحدث قس آخر عن اليهود المسيحيين وقال بانهم لا زالوا يهابون الظاهور كما ان الوكالة اليهودية لا تمنحهم شهادات هجرة الى فلسطين وقال اجابة على سؤال وجه اليه:

« انه علم ان ٢ بالمائة من يهود تل ابيب مسيحيون »

— كانت اكثر الاسئلة التي وجهت اليهم من الاعضاء الانجليز

— ثم انتقل الى كرسي الشهادة اصحاب السيادة والنيافة السادة المطران جورجيوس حكيم مطران الروم الكاثوليك والخوري نقولا الخوري كاهن الطائفة الارثوذكسية العربية والقس نجيب قبعين راعي الطائفة الانجيلية العربية والاب ماتياس الانطوني رئيس الطائفة القبطية والاب يشوع صموئيل النائب البطريركي للسريان الارثوذكس واعتذر المطران حكيم عن غياب سيادة نائب الاسقف الماروني انطونيوس خريس بسبب مرضه

— تلى المطران حكيم بيانا قصيراً شرح فيه المذكرة التي قدمت الى اللجنة باسم رؤساء الدين المسيحيين العرب وقد قسم كلامه الى ثلاثة اقسام:

اولا - ان المسيحيين العرب لا يفصلهم الدين عن اخوانهم المسلمين

ثانيا - ان خطر الصهيونية على هذه البلاد المقدسة يهدد المسيحيين كما يهدد اخوانهم المسلمين

ثالثا - ان البرهان التاريخي الذي يستند عليه اليهود هو فاسد من اساسه لان العهد الجديد ابطل العهد القديم

— ثم تكلم الاب نقولا الخوري بالعربية وترجم كلمته الدكتور عزت طنوس وكانت كلمة قصيرة تناول فيها. ان المسيحيين العرب والمسلمين قد عاشوا مئات السنين كأبناء بلد واحد لا فارق بينهم وقد حافظ المسلمون لنا على مقدساتنا منذ الفتح العربي. ونحن نعتقد ان البلاد يجب ان تترك الى اهلها، حتى يستطيعوا ان يعيشوا فيها بسلام

— ثم تكلم المطران حكيم للمرة الثانية، مخاطبا اللجنة، حول تصريح المطران مبارك (الذي زعم بانه ادلى به لمراسل امريكي يهودي ونشرته جريدة البالستين بوست) فقال « اود ان اوضح لكم اننا حتى الان لا ندري تماما ماذا قال المطران مبارك، وللمؤكد على كل حال، ان المطران يتكلم باسمه الخاص لا باسم المسيحيين العرب »

— ثم انتقل الى كرسي الشهادة المحامي السيد هنري كتن. وجلس معه السادة اميل الغوري وعوني عزيز الداودي

— قال بانه يتكلم عن اللجنة العربية

— تناول باسهاب نواحي القضية المختلفة، فكان مدققا

— قال ان نسبة اليهود للعرب بعد الحرب الماضية كانت ١—١٠ واصبحت الان بفضل الانتداب ١—٢

— وقال ان الصناعة العربية تبلغ نسبة ١-٥ للصناعة اليهودية

— وقال ان اتساع الصناعة اليهودية يعود الى مساعدة الحكومة لها والظروف الاخيرة (الحرب)

— وقال ان الام الان قد ضعفت عن تربية ابنها وتزوجت زوجا ليعينها على ذلك. وعندما سئل من يكون ذلك الزوج قال: اميركا. فاثار عاصفة من الضحك. وهو يعني ان انكلترا تود ادماج اميركا في هذه المشكلة

— اظهر الرئيس الانكليزي حدة في توجيه اسئلته ولكن اعصاب السيد هنري كانت اقوى مما كان يعتقد

- قال لي احد الصحفيين اليهود: حقا ان شهادة السيد هنري بليغة

— وقد وصف وايزمن بالمؤثر وبن غوريون بالمهدد والدكتور ماغنس بالمعتدل الزائف. فكان وصفا واقعيا

— لوحظ دخول الدكتور ماكدونل بعد مرور مدة طويلة على بدء الجلسة

— ثم انتقل الى كرسي الشهادة اصحاب الفضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب. الشيخ صبري عابدين. الشيخ تقي الدين النبهاني

— القى فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب بيانه باللغة الانكليزية بصوت جهوري

— تناول علاقة العرب المسلمين بفلسطين، وابان كيف ان العرب المسيحيون والمسلمون قد عاشوا قرونا طويلة معا

— واوضح ما سببته الهجرة اليهودية من ضرر على البلاد، وما تنطوي عليه من اخطار

— ثم ابان اطماع اليهودية في الاماكن الاسلامية المقدسة

— وناشد اللجنة بمبادىء العدل والحرية اللتان حاربا من اجلهما، على تطبيق هذه المبادىء في البلاد المقدسة

— ثم تحدث فضيلة الشيخ صبري عابدين بالعربية، وكان قد قدم مذكرة ضافية، جمع فيها من الاقوال ما يؤكد اطماع اليهود في الاستيلاء على المسجد الاقصى

— وقال: ان سماحة المفتي الاكبر كان قد ذكر في شهادته امام لجنة شو ١٩٣٠، عن محاولة اليهود رشو سماحته بمبلغ نصف مليون جنيه كي يسكت عن تملكهم دارا لدخول الحرم الشريف والخروج منه. وعندما سأل عن براهينه في ذلك اجاب: يمكن للجنة ان تعود الى تقرير شو للتأكد من ذلك، كما ان سماحة المفتي قد اخبرني بذلك مرتين. وجريدة « صوت الشعب » نشرت ذلك.

— وكان يترجم الاسئلة والاجوبة السيد اميل الغوري

— وقد جاء في مذكرة فضيلته ان اليهود حاولوا نسف كندرائية سان جورج بالقدس بقصد اغتيال فخامة المندوب السامي السابق. وعندما سأل عن براهينه اجاب: لقد جاء ذلك في بلاغ رسمي، وقد ذهب ضحية كشف المؤامرة سائق عربي قتل برصاص المحاولين، كما ان اليهود اعتدوا على فخامته بعد ذلك بزمن قصير، وهذا دليل لمحاولتهم الاولى

— ثم تناول عما لفلسطين من المكانة القوية في قلوب ابناء العالم الاسلامي. وقال: ان الالام التي تحيق بفلسطين تحيق بالعالم الاسلامي كله وان خيانة فلسطين من قبل الاستعمار هي خيانة لجميع مسلمي العالم لان فلسطين بلد للعالم الاسلامي كله

— وقال: بينما الطوائف الاخرى تتمتع بالاشراف على مقدساتها ومنشئاتها حرم الانتداب المسلمون من ذلك الحق منذ سنة ١٩٣٧ ووضع لجنة حكومية انكليزية للاشراف على مصالح المسلمين

— وكان فضيلته يتكلم بنبرة خطابية رائعة

— وتبعه فضيلة الشيخ تقي الدين النبهاني وقرأ بيانه بالعربية وقدم ترجمة له بالانكليزية

على هامش حفلة

تابع المنشور على الصفحة السادسة

المتناهي كانت واضحة غاية الوضوح

ومما استرعى النظر انه قاد الفرقة دون متابعة (النوتة) وهذا لا يحدث عادة الا مع قواد الفرق ذوي الاختبار الطويل

ومع ذلك فقد ادى القطع الموسيقية بتفصيلاتها بصورة حية رائعة

وخشادوريان هو اول سفير غير يهودي للموسيقى الكلاسيكية في فلسطين وان بقاءه في معهد الموسيقى في زوريخ يبرر هذا القول وقد غادرنا الى سويسرا في السبت الماضي

...

الالعاب الرياضيه

بقلم ليفون كشيشيان

لعبة الهومنتمن والارثوذكسي

ذهب يوم الاحد جمع غفير الى ملعب التراسنطه لمشاهدة المباراة الحاسمة للاتحاد الرياضي الفلسطيني لاحراز بطولة المنطقة في الدورة الاولى وكان لكلا الفريقين ١٢ نقطة وكان حكم المباراة السيد فوزي معتوق

كانت اللعبة سريعة للغاية ومنظمة وفي بدء المرحلة الاولى تمكن حامي هدف الهومنتمن ان يحمي هدفه من ضربة جزاء حره. ثم شن هجوم الهومنتمن هجمة على خصمه استطاع بها كوريان من تسجيل الاصابة الاولى وبدون تردد كانت الاصابة تستحق ان تدعى « اصابة الموسم » ثم سنحت الفرصة للارثوذكسي بضربة جزاء حرة اخرى فضربها ابونيا ولكنه لم يحكم التسديد. وفي النصف الثاني من اللعب تمكن كوريان من تسجيل اصابة جميلة في رأسه فصار للهومنتمن اصابتين. وقبل الوقت بعشر دقائق وقع على الهومنتمن ضربة جزاء حره ثالثة استطاع هذه المرة من تسجيلها

وبعد ذلك اصبحت اللعبة خشنة ولم يستطع الحكم ان يديرها لتدخل المتفرجين. وعلى كل حال كان الوقت قد انتهى وعلى حسب ساعة هذا الكاتب كان قد مر دقيقتان عن الوقت عندما لم يستطع الحكم اتمام اللعب وترك الملعب

تعليقات

حدثت اشياء كثيرة خلال الاسابيع الماضية الزمتني ان اخصص هذا العمود اليوم لبعض التعليقات فمنعتني من نشر اخبار الشرق الاوسط الرياضية وعلى كل سنسترد ذلك في الاسبوع القادم

الرياضيات

تقدم منطقة القدس لالعاب القوى شكرها الجزيل لركيض المسافات الطويلة كامل هشلمون على جهوده التي لا تعرف الكلل فقد رتب ثلاثة العاب لمنطقة القدس تحت رعاية القنصل العام للمملكة العربية السعودية السيد عبد العزيز الكحيمي ولكن نزول الامطار منعت ذلك ولكن ستجري هذه المسابقات اثناء المباراة التنسيقية للنادي الاهلي مع النادي القروي في ٥-٤-٤٦

أسفنا الشديد على الرياضيين الذين لم يهتموا في مستقبل هذا النوع من الرياضة وليكن معلوما لديهم ان الشيء الجوهري في الرياضة هو « تمرين لا لذة في المشاهدة » فهذا نوع جديد من الرياضة للعرب وكنا أمل ان نراه نضراً لذيذاً حتى نأخذ مكاننا به

فاستيقظوا يا لجان الاندية الرياضية وامسحوا عيونكم وتقدموا الميدان فاذا كانت فلسطين ستشترك في الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٤٨ فعلى هذا المعدل لا تستطيع ان تشترك في العاب سنة ١٩٨٠ فيا اندية ويا رياضيون استيقظوا وتمرنوا

مقالة قديمة

كان قد ارسل السيد هشلمون مقالة لمجلة الهدف يستحث بها لجنة العاب القوى للعمل ويلوم الاتحاد لتهاونه في هذا النوع من الرياضة ولكن لم يكن لمجلة الهدف متسع في ذلك الوقت فاخرت المقالة ونشرتها اخيراً في عددها الاخير مع ان اعمال لجنة العاب القوى سائرة في التقدم والنشاط الملموس وكان لنشر هذه المقالة اثرا في نفس المشلمون. فهو يلوم مجلة الهدف لنشرها مقالته في وقت غير الوقت الذي اراده

المباريات التنسيقية فى فلسطين

بلغ عدد الاندية الفلسطينية التي اشتركت في هذه المباريات التنسيقية لنيل الكأس ١٣ ناديا. والذي لفت انتباهنا هو غياب ناديين مهمين في البلاد، شباب العرب في حيفا وارثوذكسي يافا، ولكننا سنهتم في الاول أي شباب العرب وكانوا قد قدموا عذرا بانهم لا يستطيعون الانضمام لانهم بنوا ملعبا جديدا وهذ عرضهم لنفقات وهم سيقومون بمباريات ودية تساعدهم في هذه النفقات، فهل هذا سبب يعلن ؟؟ ام يوجد سبب آخر! فعلى كل فكاتب السطور يعرف شيئاً عن عدم اشتراككم ...

ثانيا: كانت طريقة السحب للمباريات التنسيقية خطأ فالطريقة الخاصة لذلك هي. وضع اسماء المشتركين في قبعة وسحب اثنين اثنين في كل مرة وليس كما عملت اللجنة العامة لكرة القدم. وهذا الكاتب يحتج بشدة على طريقة السحب ويجب على جميع الاندية ان تحتج ويجب اجراء سحب جديد كما يجب اقناع شباب العرب وارثوذكسي يافا في الانضمام

المناظر المؤذية خلال مباريات كرة القدم

بكل اسف شديد نذكر ان اغلب مباريات الاتحاد الرياضي الفلسطيني كان يحدث فيها حوادث ... والسبب الرئيسي في ذلك هو تدخل المتفرجين في عمل الحكام وقد حدث ذلك عدة مرات في القدس ولكن كل هذه التدخلات كانت من ضعف الحكام، ففي الدرجة الاولى على الاتحاد ان يحضر حكاما للملاعب يستطيعون ان يحكموا اللعب وعندئذ لا يقع لنا ما يقع

مقررات اللجنة العربية العليا في شكلها الجديد

١ - ابقاء كرسي رئاسة اللجنة شاغراً ٢ - انتخاب جمال الحسيني عميداً للجنة للقيام باعمال الرئاسة ٣ - انتخاب عزت طنوس امينا للسر ٤ - تأليف مكتب مركزي للجنة العليا من العميد وامين السر وثلاثة اعضاء صار انتخابهم وهم اميل الغوري واحمد الشقيري وانور الخطيب وسيمثل فلسطين في مجلس الجامعة العربية جمال الحسيني وعزت طنوس واحمد الشقيري

أنباء وآراء

— قال المستر جورج ايرل احد زعماء الولايات المتحدة ان روسيا اكبر خطر هدد اميركا. ويجب ان يوجه اليها انذار نهائي بالرجوع الى اراضيها واذا رفضت فلتستعمل القنبلة الذرية ضدها قبل ان تنتج مثلها!

— قامت مظاهرات عنيفة في نيويورك ضد جامعة كولومبيا لمنحها «تشرشل» لقب الدكتور وكان المتظاهرون يصيحون «لا يجدر بداعية الحرب ان ينال هذا اللقب»

— ذكر جميل مردم بك انه من المحتمل دعوة حكومات شمالي افريقيا العربية الى الاشتراك في الجامعة، اما مراكش الاسبانية فقد قبلنا ان تشترك في اعمال بعض اللجان فقط حسب نصوص قانون الجامعة

— قال لنا فنان معروف: ان فلم الطريق المستقيم الذي يعرض حاليا في سينما ركس من الافلام الممتازة التي تفخر بها السينما المصرية. ولا غرو فبطل الفلم يوسف بك وهبي يرافقه امينه رزق وفاطمه رشدي

— ذكرت الزميلة المهماز أن المقاطعة في القدس لا تسير كما يجب ونحن نضيف على ذلك ان المقاطعة في يافا لا وجود لها ابداً!!

— ستباشر محطة الاذاعة البريطانية اذاعة روسية الى جانب الاذاعات الاخرى عن قريب

— صرح المستر برادوك، النائب في مجلس العموم ان نصف النواب الاشتراكيين في المجلس يعارضون السياسة الخارجية التي يتمشى عليها المستر بيفن

- صرح سمو الامير سيف الاسلام بان الدول العربية تشعر بان قضية فلسطين هي قضيتها الخاصة ولن تتوانى في الاقدام على اي عمل يعود بالخير والسعادة لهذه الامة العربية

- القي القبض في يوغوسلافيا على الجنرال ميخايلوفتش ووضع تحت التحقيق

- سيقيم جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قصراً جديداً في بلاده لنزول صاحب الجلالة الملك فاروق عند زيارته البلاد المقدسة. وتدور اشاعة ان جلالة الفاروق سيحج هذا العام الى البلاد المقدسة

— انتقد لونسكي استاذ علم التاريخ في جامعة موسكو نواح عديدة من نشاط الجامعة العربية وسياستها وقال «ان الجامعة تتجاهل ان فلسطين لا تزال تحت سيطرة بريطانيا، ولم تتخذ خطوات حاسمة محدودة لحل المسألة الفلسطينية

— نشرت جريدة النيويورك هيرالد خبراً جاء فيه ان اتفاقا سريا عقد في طهران بين روزفلت وستالين وتشرشل يقضي بان تسلخ المستعمرات الايطالية السابقة من ايطاليا نهائيا وان تحطم ايطاليا كقوة بحرية في البحر الابيض وان تصبح تريستا منطقة دولية

— ذكرت ها مشكيف اليهودية ان ٣٧١ شخصا من يهود النمسا المقيمين في فلسطين قد سجلوا اسمائهم للعودة الى بلادهم

— قال ستالين في خطاب له: ان الحديث الذي يدور منذ زمن قصير عن الحرب يعود الى بعض الساسة الذين يبذرون بذور القلق في النفوس!

- تلقي الحكومة الكندية تبعة افشاء الاسرار المتعلقة بالقنبلة الذرية على الحزب الشيوعي الكندي

- قال لنا محامي معروف ان في فلسطين نخبة من الشباب العرب لا يوجد لها مثيل في اي قطر في العالم

— حدثنا انجليزي عن حوادث الارهاب اليهودية ولجنة التحقيق المشتركة فقال، لقد استقبلوها وودعوها بضرب الرصاص ترحابا وتأهيلا!

معلومات وطرائف لم تنشر من قبل عن هيئة الامم الجديدة ومجلس الامن الدولي

- بقلم مراسلنا فى مصر -

رجع الاستاذ الكبير الدكتور محمود عزمي من لندن بعد ان حضر فيها جلسات هيئة الامم ومجلس الامن الدولي ممثلا لنقابة الصحفيين المصريين هناك. رجع ومعه مشاهداته الخاصة وملحوظاته الطريفة التي لم تنشرها الصحف من قبل ولا يعرفها الا القلائل الذين شاهدوا تلك الجلسات — وقد دعته نقابة الصحفيين في القاهرة ليلقي محاضرة في ناديها يقدم فيها «حسابه» عن «توكيلها» ويسرد أمام رجال الصحافة وكبار الشخصيات المصرية والعربية ما سمع وما رأى

تناولت محاضرة الاستاذ الدكتور موضوعين رئيسيين: اولهما عن الصحافة في هيئة الامم المتحدة وثانيهما اعمال الهيئة ومجلس الامن وكان يتخلل المحاضرة كثير من الفكاهات الناقدة والنظرات النافذة

الصحافة

في هيئة الامم المتحدة

كان للصحافة في الهيئة منزلتها السامية فقد خصص للصحفيين خمسمائة مقعد من الف مقعد كانت مخصصة لغير المندوبين وكانت هنالك غرف للصحفيين لا للراحة والتسلية فقط وانما للعمل ايضا ولا تسل عن التسهيلات العديدة التي قدمت للصحفيين للكتابة وارسال البرقيات والاتصال التلفوني. وقد حضر الدكتور عزمي جميع المؤتمرات الدولية التي اجتمعت منذ مؤتمر لوزان سنة ١٩٢٢ الذي نوقشت فيه معاهدة الصلح مع تركيا، ولكن لفت نظره في هذه الهيئة الجديدة زيادة عدد الصحفيين زيادة كبيرة، وقلة عدد البارزين المقدمين منهم فلم يكن بين هؤلاء الخمسمائة من كبار الصحافيين الا عدد ضئيل جداً يتراوح بين ٥—١٠ بينما المؤتمرات القديمة كمؤتمر لوزان وجنيف كان فطاحل الصحافيين يتسابقون الحضور. وقد لمس الدكتور الفاضل بعد ذلك في باريس ان الصحافة كانها فتية شابة جديدة ليس وراءها ماض ولا تمرين

لقد كانت علاقة الصحافة بالوفود الممثلة لاحدى وخمسين دولة احسن العلاقات. فلدى كل وفد منها ملحق صحافي. وكان رؤساء الوفود يعقدون اجتماعات دورية للصحفيين يتحدثون اليهم ويتبادلون معهم الاحساس بما كان يدور في اجتماعات الهيئة، وكانت الوفود تقيم حفلات استقبال في اكبر صالات لندن خاصة بالصحفيين. واقيمت حفلة تقليدية للصحافة الاجنبية في لندن — وكانت آخر حفلة من هذا النوع سنة ١٩٣٩ ثم جاءت الحرب وابطلتها — الى ان قامت نقابة الصحفيين الانكليزية في هذه السنة واعادت هذا التقليد. وكان ضيف الشرف في تلك الحفلة مستر اتلي الذي اظهر في خطابه هناك التضامن المتين بين الصحفيين والساسة تبعه مستر سبارك رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم ورغم فصاحته وبلاغته فقد وقف من الصحفيين موقفا ضعيفا لانه صار يلتمس ويتوسل لهم بقوله انهم يظهرون من الهيئة النواحي السيئة واخذ يستعطفهم لذكر المحاسن فقام السفير الفرنسي يرد عليه ويدعو الصحفيين الى النقد الشديد لانه قال انه لن تستقيم الامور الا بارشاد الصحافة

بين الوفود التي مثلت دولها في الهيئة وفد مصري. فاذا كان موقفه من الصحافة؟ أما ممثلو الصحف المصرية في الهيئة فهم — جريدة الاهرام يمثلها مستر اوبري كنج وبليامز. جريدة المصري مستر هوايت هد. جريدة المقطم مستر ستانكوفتش ثم صحيفة البروجريه الفرنسية يمثلها محمود عزمي. فاذن كانت ملاحظة الدكتور الاولى ان الجرائد المصرية كانت ممثلة بغير مصريين. والملاحظة الثانية ان رئيس الوفد المصري لم يقم استقبالا للصحفيين كبقية الوفود الاخرى ولم يتحدث احد من اعضاء الوفد المصري في اجتماع صحفي الا بدوي باشا مرة واحدة حينما ادلى بذلك التصريح الذي احدث الضجة العظيمة

«ناشد»



من هما؟ من يجهلهما!

بشارة واكيم وعبد الفتاح القصري سيدخلان لمقابلة المدير.. موقف مثير!!

معلومات طريفة عن لجنة التحقيق ...

تنفرد الوحدة بنشرها

—ازدياد اهتمام الرأي العام الامريكي بمشكلة فلسطين بعد تأليف اللجنة المشتركة من اميركيين وبريطانيين

— والرأي العام الامريكي حسب معلوماته عن فلسطين ينقسم الى ثلاثة اقسام:

١ — قسم لا يعرف عن فلسطين سوى انها بلد مقدس

٢ — قسم يعرف عنها، ما قد نقلته له الدعاية الصهيونية القوية

٣ — قسم يعرف حقيقة الوضع في فلسطين، ولكن افراده قليلون

— حتى أن عددا من اعضاء اللجنة لم يكن يعرف الا القليل القليل عن فلسطين ومشكلتها قبل دعوتهم للاشتراك في لجنة تقرير مصيرها

— وتصويراً لما يعرفه الفرد الامريكي عن فلسطين، أنقل ما حدثتني به احدى المرافقات للجنة من الامريكيات قالت: عندما قدمت نفسي للالتحاق بسكرتيرية اللجنة، عارض والدي في هذا الالتحاق، مذعورين من جسارتي الى الذهاب الى تلك البلاد الموحشة، بلاد الصحراء والخيام والغزو والقتل. ثم تابعت قولها: حقا، انها لمهزلة مضحكة، عندما أعود اليهم واقول لهم، أن تلك البلاد الموحشة، بلاد متمدنة عامرة، لا يقل رقي ابنائها عن رقينا، افراداً مثقفين، لديهم من المعلومات والمعرفة اكثر مما نعلم ونعرف

— لم يكن يخلو اي حديث عن الحالة في امريكا، وقد قيل لي ان امريكا لا زالت تعاني أزمة شديدة في المساكن وفي البطالة

— فأجرة الغرفة اذا امكن الحصول عليها تبلغ ٨ جنيهات شهريا، ولكن اسعار الحاجيات أقرب الى الخيال، فجورب (النيلون) يبلغ ثمنه ٥٠ قرشا بالسعر الرسمي و٧٠ قرشا بالسوق السوداء. ومعدل دخل الفرد العادي في امريكا (شهريا) يتراوح بين الـ ٧٠ جنيها والـ ٨٠ جنيها

— تقدم امام اللجنة في امريكا عدد من العرب الامريكيين، فقد تقدم عن معهد الشؤون الامريكية —العربية اربعة كما تقدم ما يعادل ذلك من اعضاء المكتب العربي

— كان انتقال اللجنة من امريكا الى اوربا على الباخرة (كوين اليزبيث) وكانت الرحلة شاقة بسبب هياج البحر

— تذمر الاعضاء الامريكيون من قلة كمية الطعام التي كانت تقدم اليهم في انجلترا. فكانت وجبة الافطار تتكون من فنجان شاي وخبز محمر وبيض مجفف

— نظام البطاقات يعمل به في بريطانيا الى الان

— تعاني اوربا اشد حالات الجوع والعوز.

— تسير في شوارع المدن الاوربية فتشاهد التخريب والدمار على مساحات واسعة وكتلا بشرية تجلس الى جوانب الانقاض تستر اجسامهم اسمال بالية ووجوه هلعة ونفوس مضطربة لا يشاهدونك حتى يتراكضون نحوك، ويحوطونك حتى يصعب عليك المسير، استجداء انهم يريدون غذاء أو سجائر.. حقا انها لتعاسة

— لا قيمة للفلوس فى اوربا.. فبالغذاء والسجاير يمكنك ان تحصل على كل شيء!! ففي مدينة فينا ارادت فتاة اميركية ان تشتري شنطة يد من جلد الخنزير الفاخر، فسألت البائع عن ثمنها اجاب: ٧٥ دولاراً او ٥ علب من السجاير الاميركية. فكان ان دفعت له ٥ علب من السجاير الاميركية الفاخرة لتحصل على الشنطة الفاخرة!! وبعملية حسابيه بسيطة يمكن ان نستنتج بان علبة السجاير الاميركي تساوي ٥ جنيهات لا غير!!

— حضر اعضاء اللجنة محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرج

- من الاحتياطات المتخذة في نورمبرج انك اذا اردت ان تحضر الجلسات عليك ان تذهب قبل الجلسة الى ضابط الامن وتوقع لديه اسمك. وعند دخولك الى المحكمة توقع لدى الحراس مرة اخرى، فيقابل التوقيعين ليتأكد من شخصيتك

— وقبل بدء الجلسة توزع على الحضور نشرة تحوي خريطة للقاعة تبين مكان القضاة والمتهمين ورجال النيابة والشهود واسمائهم وايضا موجز لحياة هؤلاء جميعا

— وتسهيلا للحضور ايضا لدى كل منهم لافطة للصوت ليسمع ما يدور في الجلسة ويمكنه ان يسمع ذلك في اربعة لغات هي الالمانية والروسية والانكليزية والفرنسية

— قدمت القيادة الاميركية للجنة جميع التسهيلات في اوروبا

— في بعض المناطق الاوربية كان العضو يتناول من الطعام تسعة اضعاف ما كان الفرد يحصل عليه من تلك المنطقة

— استعانت اللجنة خلال زيارتها لمعسكرات اللاجئين بتراجمة يهود وهم من ضباط الجيش الاميركي

-منعت السلطات الروسية المرافقين للجنة من الضباط الاميركيين من دخول الاراضي التشكوسلوفاكية

— كان انتقال اللجنة من اوروبا الى مصر بالطائرات

-لم يشاهد اعضاء اللجنة في القاهرة سوى الاماكن الاثرية

—يرافق اللجنة آنستين بريطانيتين تقوم برحلات جوية فوق فلسطين، لوضع رسوم تبين طبيعة البلاد

— يقوم بعملية الاختزال السريع ٥ آوانس

— علمت ان المستر كرم لا ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، لانه سبق ان اخفق مرشح سابق كاثوليكي العقيدة

«علم الدين»

...

ملاحظات سريعة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فوزي الملقي ممثل شرق الاردن والاستاذ خير الدين الزركلي ممثل المملكة العربية السعودية، وقد تنافسا في جودة الالقاء وحسن السبك وشاعرية العبارات حتى انتزعا التصفيق الحاد من الحضور بعدان لعبا بعواطفهم ببلاغتهما وفصاحتهما

— كان من المؤلم في هذه المناسبة العظيمة الا يذكر فلسطين الا ممثل اليمن وقد علا التصفيق الحاد حينما ذكرت فلسطين العزيزة

— استرعت الانتباه تلك اللغة الفلسفية والاصطلاحات المنطقية التي استعملها في خطابه معالي ارسطو العرب احمد لطفي السيد باشا واليك جملة مما قال «سعة دائرة المشابهات بين المشخصات القومية للشعوب العربية»

وفاة

انتقل الى رحمة الله يوم السبت الماضي في ٢٣-٣-٤٦ فضيلة الاستاذ الشيخ عبد السلام الخطيب التميمي قارىء القرآن الكريم في الحرم الابراهيمي الشريف وامام صلاة الشافعي في الصباح وقد هرع سكان المدينة لتشييع جنازته

شكر

نشكر حضرات الذين شيعوا جنازة والدنا الشيخ عبد السلام الخطيب التميمي وخصوصا آل تميم الذين قدموا من نابلس. لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم.

محمد الخطيب التميمي
هاشم الخطيب التميمي